

المفاتيح

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية
المقدسة معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم / ١٦٤١
جمادى الأولى - جمادى الآخرة ٤٠-٤١



المفاتيح

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة معتمدة
في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم / ١٦٤١

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
دار القرآن الكريم - مركز الإعلام القرآني

الإشراف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير
حيدر الحاج

مدير التحرير
كرار الشمري

سكرتير التحرير
صفاء السيلوي

المراسل
محمد الشيباني

التصوير
حسن كريم
احمد كريم
يوسف عبد المحسن

التصميم والإخراج الفني
محمد الجباري

◀ الإفتتاحية

استثنافاً للشروع في بناء مجتمع متحضّر لا بدّ من الإرتكاز على الجانب المشرق من الموروث الإسلامي الممحص، والمشحون بالطاقة الإيجابية بما يتلاءم مع كل زمان ومكان، لا بد من العودة إلى الدستور الأول ليكون حاكماً بين الناس، في العبادات والمعاملات والعلاقات الإنسانية، وكل شاردة وواردة تخص الوجود بعموميته والإنسان كأعظم مخلوق؛ وهذا الدستور لا شك هو القرآن الكريم الذي ختم الله به مخاطبة البشر عن طريق حبيبه وخاتم أنبيائه النبي الأكرم عليه وعلى آله الصلاة والسلام، لكن ما يؤسف له أن عامل الزمن والانشغال بالمكاسب الآنية أبعد المسلمين شيئاً فشيئاً عن القرآن، هذا الإبتعاد يجب أن يكون محفزاً لإعادة قراءته وفق المعطيات التاريخية والتحويلات الفكرية والاجتماعية؛ ليوصل دوره في قيادة الحياة ويضع نهاية جادة لذلك النكوص وما تلتها من تبعات، الأمر الذي أدى إلى انخراط مجتمعات إسلامية بأكملها في موجات بعيدة عن الهوية الإسلامية، انسلخات مستمر، واستبدالات متعددة لأصل الفكر والسلوك الإسلامي أدى بالمحصلة إلى تبني ثقافات لم تلبث طويلاً ثم تذهب جفاءً بسبب عدم بنائها على أرضية صلبة وأصيلة تضمن بقاءها، فضلاً عن فقدان الثابت الضامن لتواصل الحق.

« حول قصّة الغرائق

6



« الإصلاح من منظور قرآني

28



« قراء وحفاظ دار القرآن الكريم يجددون فوزهم بالمراكز الأولى في مسابقة النخبة الوطنية

51



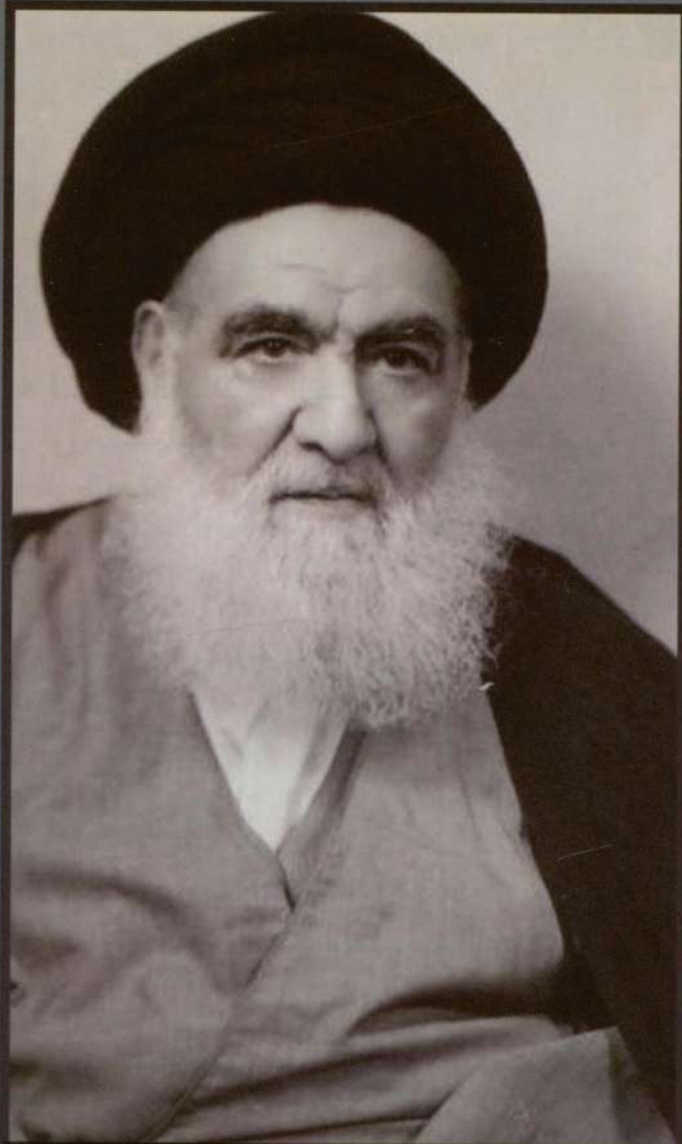
« هل أخطأ نبيّ الله داود (عليه السلام) حتى يتوب؟

8



معنى الإعجاز القرآني

إلى دقة في التطبيق، وعلى هذا القياس تخرج غرائب علم الطب المتوسطة بطبايع الأشياء، وإن كانت خفية على عامة الناس، وبل وإن كانت خفية على الأطباء أنفسهم. وليس من القبيح أن يختص الله أحدا من خلقه بمعرفة شيء من تلك الأشياء، وإن كانت دقيقة وبعيدة عن متناول أيدي عامة الناس، ولكن القبيح أن يغري الجاهل بجهله، وأن يجري المعجز على يد الكاذب فيضل الناس عن طريق الهدى.



المصدر :

البيان في تفسير القرآن لآية الله العظمى
السيد أبو القاسم الخوئي (قده)

قد ذكر للإعجاز في اللغة عدة معان: الفوت. وجدان العجز. إحداثه كالتعجيز. فيقال: أعجزه الأمر الفلاني أي فاته، ويقال: أعجزت زيدا أي وجدته عاجزا، أو جعلته عاجزا.

وهو في الاصطلاح أن يأتي المدعي لمنصب من المناصب الإلهية بما يخرق نواميس الطبيعة ويعجز عنه غيره شاهدا على صدق دعواه.

وإنما يكون المعجز شاهدا على صدق ذلك المدعي إذا أمكن أن يكون صادقا في تلك الدعوى. وأما إذا امتنع صدقه في دعواه بحكم العقل، أو بحكم النقل الثابت عن نبي، أو إمام معلوم العصمة، فلا يكون ذلك شاهدا على الصدق، ولا يسمى معجزا في الاصطلاح وإن عجز البشر عن أمثاله:

مثال الأول: ما إذا ادعى أحد أنه إله، فإن هذه الدعوى يستحيل أن تكون صادقة بحكم العقل، للبراهين الصحيحة الدالة على استحالة ذلك.

ومثال الثاني: ما إذا ادعى أحد النبوة بعد نبي الإسلام فإن هذه الدعوى كاذبة قطعاً بحكم النقل المقطوع بثبوته الوارد عن نبي الإسلام، وعن خلفائه المعصومين بأن نبوته خاتمة النبوات، وإذا كانت الدعوى باطلة قطعاً، فماذا يفيد الشاهد إذا أقامه المدعي؟ ولا يجب على الله جل شأنه أن يطيل ذلك بعد حكم العقل باستحالة دعواه، أو شهادة النقل ببطلانها.

وقد يدعى أحد منصباً إلهياً ثم يأتي بشيء يعجز عنه غيره من البشر ويكون ذلك الشيء شاهداً على كذب ذلك المدعي، كما يروى أن «مسيلمة» تقل في بئر قليلة الماء ليكثر ماؤها فغار جميع ما فيها من الماء، وأنه أمر يده على رؤوس صبيان بني حنيفة وحنكهم فأصاب القرع كل صبي مسح رأسه، ولثغ كل صبي حنكه فإذا أتى المدعي بمثل هذا الشاهد لا يجب على الله أن يبطله، فإن في هذا كفاية لإبطال دعواه، ولا يسمى ذلك معجزاً في الاصطلاح.

وليس من الإعجاز المصطلح عليه ما يظهره الساحر والمشعوذ، أو العالم ببعض العلوم النظرية الدقيقة، وإن أتى بشيء عنه غيره، ولا يجب على الله إبطاله إذا علم استناده في عمله إلى أمر طبيعي من سحر، أو شعبذة، أو نحو ذلك وإن ادعى ذلك الشخص منصباً إلهياً، وقد أتى بذلك الفعل شاهداً على صدقه، فإن العلوم النظرية الدقيقة لها قواعد معلومة عند أهلها، وتلك القواعد لا بد من أن توصل إلى نتائجها، وإن احتاجت

« معنى العزّة والشقاق »

ما هو المراد من العزّة والشقاق في قوله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ / بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (1)؟

الآية الشريفة بصدد توصيف الحالة التي عليها الكفار الذين بُعث إليهم النبي الكريم (ص) وهي في ذات الوقت تكشف عن المنشأ الذي يدفعهم للكفر والجحود، فليس المنشأ لكفرهم هو عدم القناعة أو القصور في دلالة البراهين والحجج التي يسوقها الرسول (ص) لإثبات التوحيد والنبوة وسائر أصول العقيدة بل المنشأ لكفرهم هو حالة العزّة والشقاق التي هم عليها. والمراد من العزّة ظاهراً في الآية الشريفة هو الشعور بالأنفة والحمية المستحكمة من نفوسهم، فإن ذلك هو المناسب لكون الآية بصدد الذم للكفار، فليس المراد من العزّة في الآية هو الرفعة الناشئة عن الإقتدار أو الإستناد إلى مقتدر كما



العزّة الحقيقية لغير الله تعالى إلا من طريق الإستناد لربّ العزّة جلّ وعلا كما قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ (4) وكما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (5) فمن أراد العزّة من غير هذا الطريق فإنه لن يجدها كما هو مفاد هذه الآية والتي سبقتها.

هو مقتضى المدلول الأولي لكلمة العزّة، فإن العزّة بهذا المعنى مختصة بالله أصالة كما قال تعالى: ﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (2) فهو وحده المقتدر والقاهر الذي لا يقهر وما عداه فهو مفتقر دائماً ومقهور وكذلك فإن العزّة بهذا المعنى صادقة بالتبع على المؤمنين خاصة كما قال تعالى ﴿وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (3) ومنشأ عزّتهم بهذا المعنى هو استنادهم لله المقتدر الذي لا يقهر، فلا تتاح

عدم القناعة بل هو ما يجدونه من شعور بمنافاة الإذعان والإيمان لما يتوهّمونه في أنفسهم من العلو والرفعة وهذا هو معنى الأنفة الناشئة عن الحمية أي الناشئة عن الحرص على حماية مواقعهم الإجتماعية وموروثاتهم التي يعتبرونها هوية لهم.

وأما المراد من الشقاق فهو البغضاء والحقد والعداوة الباعثة على العناد والمنازعة، وهو منشأ آخر من مناشئ

دفعته حيث الأنفة والاستعلاء والاستكبار، فالعزّة في الآية الشريفة هو معنى العزّة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ (6) أي حملته الأنفة والحمية على الإثم، فالشعور بالأنفة المستحكم من نفسه كأنه يلجئه ويسوقه سوقاً للإثم مكابرة للأمر له بالتقوى كذلك هو معنى العزّة التي وصفت بها الآية من سورة (ص) كفار قريش فإن ما يدفعهم للكفر ليس هو

ومن ذلك يتأكد أنه لا يمكن أن يكون المراد من العزّة في الآية من سورة (ص) العلو والرفعة الناشئة عن الإقتدار، وعليه فيتعيّن إرادة الأنفة والاستكبار من كلمة العزّة التي وُصف بها الكفار في الآية من سورة (ص) فإن هذا هو الاستعمال الآخر لكلمة العزّة، ومنشأ اطلاق العزّة على هذه الحالة هو أن واجدها يتوهّم أنه مقتدر ومنيع وأنه عالي الشأن، فهي عزّة في وهمه وتخيله

الكفر كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ (7) ومنشأ هذه العداوة هو الحسد أو الخشية على المصالح الذاتية، فذلك هو ما يحملهم على الكفر وليس هو عدم القناعة. ومع التأمل في أحوال المكابرين للحقّ البينّ سواء المتصل منه بالأديان أو المتصل منه بسائر

شؤون العباد نجد أن دوافع المكابرة للحقّ على اختلاف مظاهرها لا تعدو هذين المنشأين الذين أشارت إليهما الآية المباركة، فلو تخلى الناس عن الأنفة والإستعلاء والحمية لموروثاتهم ومواقفهم الموهومة وعقدوا العزم على التواضع للحقّ ولم يبتلوا بالضغائن والحسد لكانت القناعة

والإذعان للبرهان والحجّة البيّنة أيسر شيء على العقول والقلوب، فقابليتهما للقناعة والإذعان فطريّة لولا ما يحول دون ذلك من بواعث العزّة والشقاق.

- ١- سورة ص / ١-٢ . ٥- النساء / ١٣٩ .
- ٢- النساء / ١٣٩ . ٦- البقرة / ٢٠٦ .
- ٣- المنافقون / ٨ . ٧- البقرة / ١٣٧ .
- ٤- فاطر / ١٠ .



قصة الغرائق

قال الله تعالى في سورة الحج :

(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ) (قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَكَفِيَ شِقَاقٍ بَعِيدٌ)

فقرأها، حتى إذا بلغ (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى) [النجم: ١٩، ٢٠] ألقى الشيطان على لسانه لما كان يحدث به نفسه وتمناه: تلك الغرائق العلى وإن شفاعتهنّ

عليه ما رأى من مبادئهم عمّا جاء به، تمنى أن يأتيه من الله ما يقارب بينه وبين قومه، فجلس يوماً في ناد من أندية قريش حول الكعبة، فأنزل الله تعالى عليه سورة النجم،

قال الواحدي في أسباب النزول وابن سعد في الطبقات الكبرى، والطبري في تاريخه، وجماعة من مفسري أهل السنّة: إنه لما رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) تولى قومه عنه، وشقّ



الله؟ وقلت ما لم أقل لك. وفي رواية أنه قال له أعرض عليّ كلام الله، فلما عرض عليه قال: أما هذا فلم آتك به، هذا من الشيطان، فأنزل الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا آيَةً.

أقول: العجب من هؤلاء الذين أودعوا كتبهم هذه الروايات التي لا يحتاج بطلانها وفسادها إلى بيان، والتي تنسب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) أقبح النسب من الزيادة في القرآن بما يقتضي الكفر، من مدح الأصنام والقول فيها بقول المشركين إنها تشفع، وعدم تنبيهه حتى نبهه جبرئيل، كبرت كلمة تخرج من أفواههم، وكيف

لترجي. وفي رواية: وشفاعتهن ترجى. فلما سمعت قريش بذلك فرحوا، ومضى في قراءة تهفقراً السورة كلها، وسجد في آخرها، وسجد المسلمون بسجوده، وسجد جميع من في المسجد من المشركين فلم يبق كافر ولا مسلم إلا سجد، إلا الوليد بن المغيرة وأبا أحيحة سعيد بن العاص، أخذوا حفنة من البطحاء ورفعوها إلى جبهتيهما وسجدا عليها، لأنها كانا شيخين كبيرين، فلم يستطيعا السجود، وفرحت قريش وقالوا: قد ذكر محمد ألهتنا بأحسن الذكر، فنزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ماذا صنعت، تلوت على الناس ما لم آتك به عن

قال بعض الحاضرين من الكافرين: تلك الغرائق العلى، وألقى ذلك في تلاوته بوهم أن ذلك من القرآن، فأضافه الله سبحانه إلى الشيطان، لأنه إنما حصل بإغوائه ووسوسته، قال: وهذا أورده المرتضى (قدس الله روحه) في كتاب التنزيه، وهو قول الناصر للحق من أئمة الزيدية، وهو وجه حسن في تأويله.

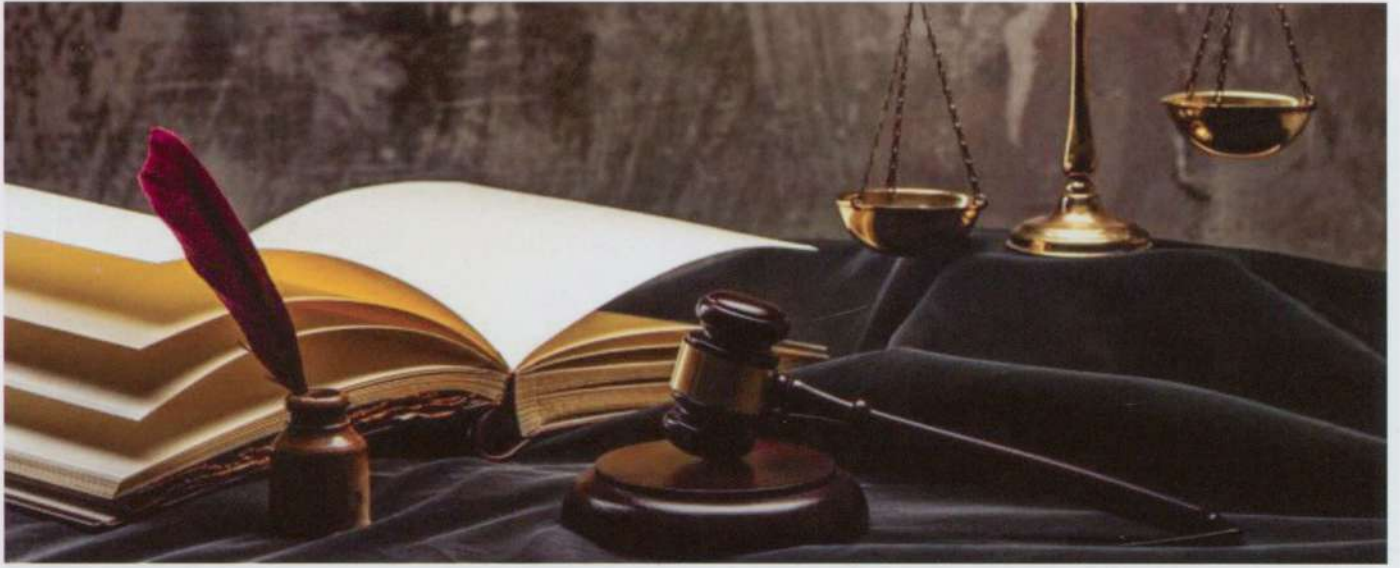
ابن عباس وغيره، أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما تلا سورة النجم وبلغ إلى {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ} [النجم: ١٩، ٢٠]، ألقى الشيطان في تلاوته تلك الغرائق العلى، وأن شفاعتهن لترجى، فسرّ بذلك المشركون، فلما انتهى إلى السجدة، سجد المسلمون وسجد أيضاً المشركون لما سمعوا من ذكر آلهتهم بما أعجبهم. قال: فهذا الخبر، إن صح، محمول على أنه كان يتلو القرآن، فلما بلغ إلى هذا الموضع وذكر أسماء آلهتهم وقد علموا من عادته أنه يعيها،

سرّ المشركون بذلك، وقد قرأ (صلى الله عليه وآله) السورة إلى آخرها، وفيها بعد ذلك ذمهم وذم آلهتهم بقوله: {الْكُفْرُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ * تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ * إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ...}، وما هذه الروايات إلا كالذي رووه من أن النبي (صلى الله عليه وآله) أثر فيه السحر، مصدقين قول الكفار: إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا وغيرها. أمّا الذي ذكره مفسرنا، فقال الطبرسي في مجمع البيان: روي عن

« هل

أخطأ نبي الله داود (عليه السلام) حتى يتوب؟

قال تعالى: (وَمَلَأْنَا كَيْدَ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْفَظْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ) [ص: ٢١، ٢٢].



الشيخ محمد جواد مغنية

تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ
فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا) أَعْطَيْنَاهَا، (وعزني في
الخطاب)، غلبني في القول. والنعجة
أنثى الضأن، ولا داعي للتأويل،
فظاهر الآية أن حادثة من هذا النوع
وقعت في عهد داود، ولها أمثال في
كل زمان ومكان، بخاصة في زماننا،
فيجب الأخذ بالظاهر والعمل به
(. قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى
نِعَاجِهِ) [ص: ٢٤].

أبوابها لسبب من الأسباب، وليس
في الآيات أي ذكر للملائكة، والمفهوم
من كلمة الخصمين اثنان من الناس،
فتأويلهما بملكين لا مبرر له .
(قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا
عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ).
حين رأيا ما حل به من الخوف،
أسرعا إلى طمأنته وقالا: جئنا
للتقاضي عنده، فاحكم بالعدل،
وأرشدنا إلى الحق ولا تنحرف عنه،
ثم قال أحدهما: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ

يَقِصُّ سُبْحَانَهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
حَادِثَةٌ وَقَعَتْ لِدَاوُدَ، وَهِيَ أَنَّهُ كَانَ
فِي ذَاتِ يَوْمٍ مَنقَطِعًا إِلَى رَبِّهِ فِي مَصْلَاهِ،
فَإِذَا بَاطِنِينَ أَمَامَهُ وَجَهًا لُوجُهُ، فَرَاعَتْهُ
هَذِهِ الْمَفْاجِئَةُ فِي غَيْرِ أَوَانِهَا، وَفَوْقَ
ذَلِكَ، دَخُولُهُمَا مِنْ أَعْلَى الْحَائِطِ، لَا
مِنَ الْمَدْخَلِ الْمَعْتَادِ .
وتجدر الإشارة إلى أن دخولهما كذلك
على داود لا دلالة فيه من قريب
أو بعيد على أنهما من الملائكة،
كما استنتج بعض المفسرين.. فإن
الإنسان قد يدخل البيوت من غير





قال داود هذا قبل أن يطلب من المدعى البيّنة، ويستوجب المدعى عليه (وإن كثيراً من الخلطاء ليبيغي بعضهم على بعض). قال المفسرون: المراد بالخلطاء الشركاء، ولكن لا شراكة بين المتخاصمين، والسياق يوسى إلى أن المراد بهم الأقوياء ولو من باب المجاز (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم). القوة للحق إذا كانت في يد الأختيار، أما إذا ملكها الأشرار، فهي على الحق من غير شك، وأهل الخير قلة في عددهم، ولكنهم أقوياء في أخلاقهم وصفاتهم .

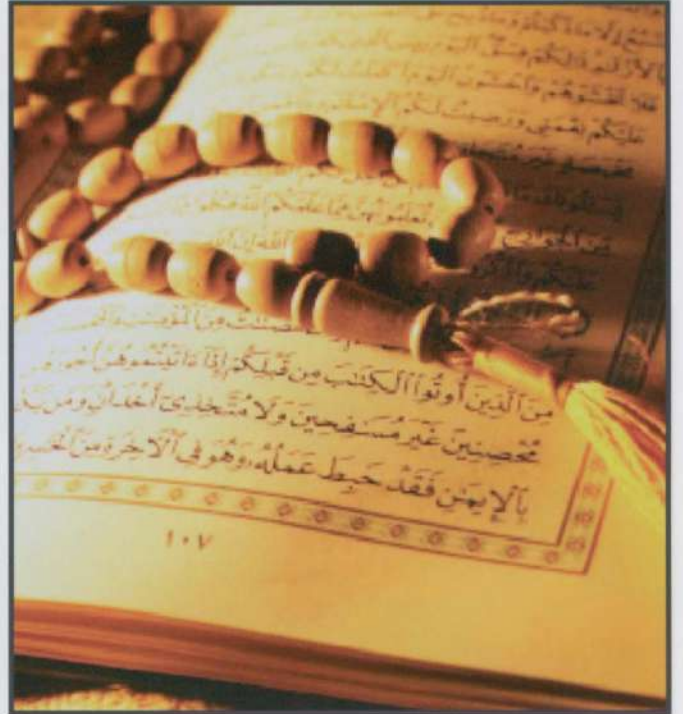
وظنّ داود أنّها فتناه فاستغفر ربّه وخرّ رايكعاً وأناب)، بعد أن حكم داود لأحد الخصمين، تنبه إلى أنه

حكم له قبل أن يدلي الخصم الآخر بحجّته، فندم وطلب من الله العفو والمغفرة (فغفّرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) [ص: ٢٥]. غفر الله لداود لأنه من السابقين الأولين إلى طاعة الله ومرضاته .

(وظنّ داود أنّها فتناه فاستغفر ربّه وخرّ رايكعاً وأناب)، بعد أن حكم داود لأحد الخصمين، تنبه إلى أنه حكم له قبل أن يدلي الخصم الآخر بحجّته، فندم وطلب من الله العفو والمغفرة (فغفّرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) [ص: ٢٥]. غفر الله لداود لأنه من السابقين الأولين إلى طاعة الله ومرضاته .

وفي كتاب «عيون الأخبار» للشيخ الصدوق: أن سائلاً سأل الإمام

الرّضا (ع) عن قصّة داود مع أوريا وزوجته، فنفى الإمام ما ينسبه الناس إلى داود. فقال السائل: ما كانت خطيئته يا بن رسول الله؟ فأجاب بجواب طويل جاء فيه: «عجل داود على المدعى عليه، فقال: (لقد ظلمك بسؤال تعجبتك إلى نعاجه)، ولم يسأل المدعى البيّنة، ولم يقبل على المدعى عليه، فيقول له: ما تقول، فكان هذا خطيئة رسم الحكم، لا ما ذهب إليه الناس، ألا تسمع الله عزّ وجل يقول: (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى)» [ص: ٢٦].





لَا أَنْ تُبْتِنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ
شَيْئًا قَلِيلًا [الإسراء: ٧٤].

وفي الحديث الشريف: «إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إليّ، وأنتم تختصمون
إليّ، ولعل بعضكم أحن بحجّته
من بعض، فأقضي له على نحو ما
أسمع، فمن قضيت له شيئاً من
حق أخيه، فإنما أقضي له قطعة من
نار».

وهذا الحديث لا ينطبق تماماً على ما
نحن فيه، ولكن يمكن الاستئناس
به. أمّا توبة الأنبياء واستغفارهم
من الذنوب، فهي ضرب من العبادة
والتواضع لله سبحانه. وقد أشرنا إلى
ذلك أكثر من مرّة.

الله ألهمه الحقيقة قبل تنفيذ الحكم،
فاستدرك وأناب .

وقريب من هذا، ما حدث لرسول
الله (صلى الله عليه وآله) مع سارق
ادّعى براءته، وكاد الرسول الأعظم
ينخدع لولا أن ثبته الله بقوله: (إِنَّا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ
لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا)، أي لا تخاصم
عن الخائنين، (وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُورًا رَحِيمًا) * ولا تجادل عن الذين
يُخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ [النساء: ١٠٦]، ج
٢، ص ٤٢٩.

وقال تعالى مخاطباً نبيّه الكريم
محمّداً (صلى الله عليه وآله): (وَلَوْ

وتسأل: كيف حكم داود للمدّعي
من غير بينة، مع أن الأنبياء
معصومون عن الخطأ والخطيئة؟
الجواب: ليس معنى العصمة أن
للمعصوم طبيعة غير طبيعة الناس
بخصائصها وغلزها. كلا، إن هو
إلا بشر، وإنما معنى العصمة، أن
الله سبحانه يطف بالمعصوم، ولا
يتخلّى عنه إطلاقاً، فإذا حاول -
مثلاً - أن يخدعه إنسان بحسن
مظهره، أرشده الله إلى حقيقته قبل
أن يقع في الشباك، وهذا ما حدث
بالفعل لداود، خدعه صاحب
النعجة الواحدة بأسلوبه الذي يثير
الإشفاق والرّحمة، فحكم له، ولكن

أسباب النزول



سبب نزول الآيات (١-٨) من سورة التكاثر

قال تعالى: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ * كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ * ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾.

سبب النزول:

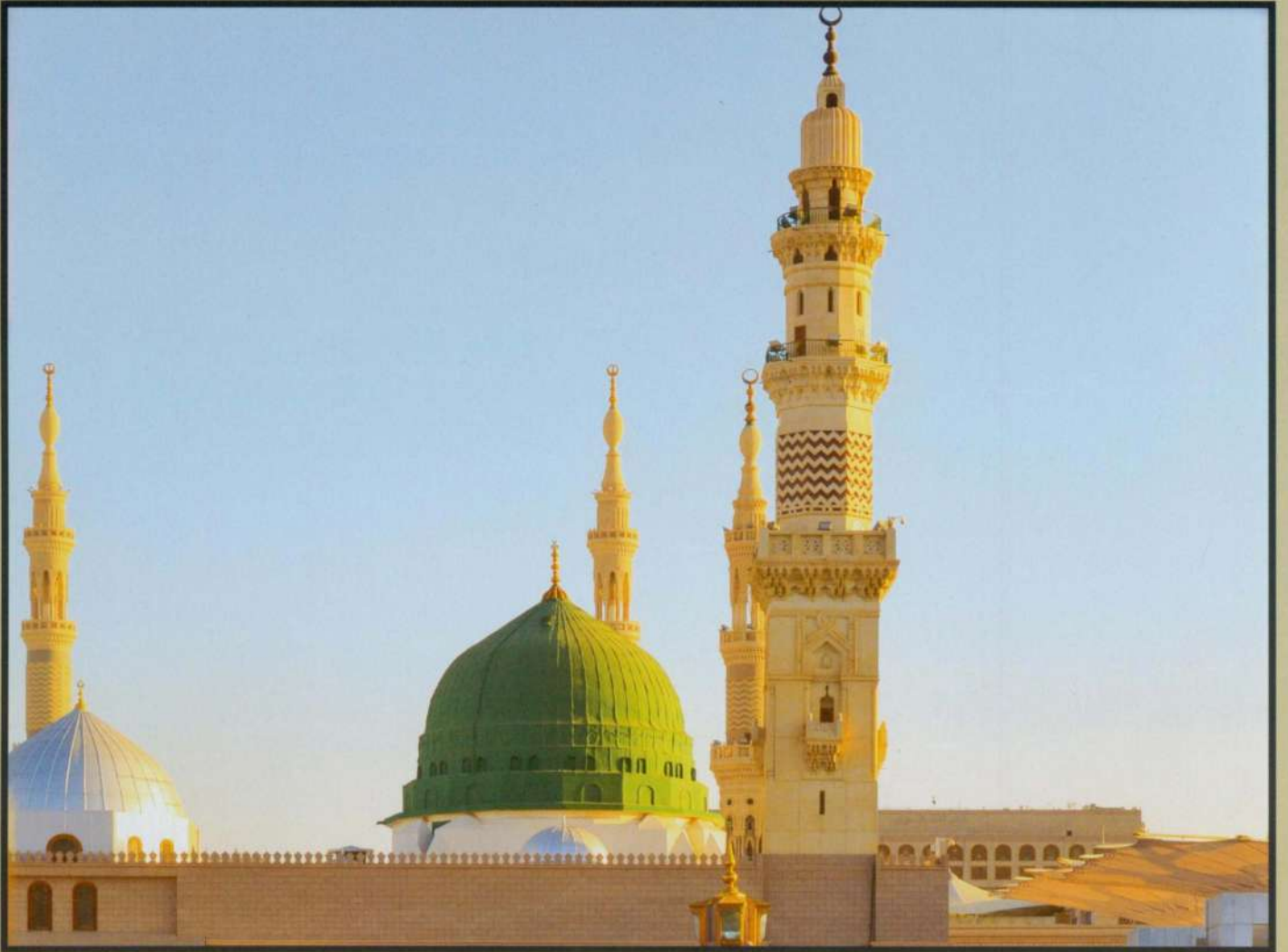
المفسرون يعتقدون أن السورة نزلت في قبائل كانت تتفاخر على بعضها بكثرة الأموال والأنفس حتى أنها كانت تذهب إلى المقابر وتعد موتاهم؛ لترفع احصائية أفراد القبيلة. بعضهم قال: إن المقصود قبيلتان من قريش في مكة، وبعضهم قال: إتيهما قبيلتان من قبائل الأنصار في المدينة، وقيل: إنه إشارة إلى تفاخر اليهود على غيرهم، ويبدو أن الأول أصح لمكان مكة هذه السورة. سبب النزول - مهما كان - فهو لا يجد قطعاً معنى الآية.



« قصص الأنبياء »

« عن إبراهيم بن محمد ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ، ثم مر به من قابل فإذا هو ليس يعذب ، فقال : يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب ، ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب ، فأوحى الله عز وجل إليه : يا روح الله إنه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقا وأوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه .

قال : وقال عيسى بن مريم عليه السلام ليحيى بن زكريا عليه السلام : إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه ، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها .



قدامى القراء

أبو عبد الرحمن السلمي «

هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة (بالتصغير) وكنيته أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي، وهو قارئ ومن أولاد الصحابة، ولد في آخر حياة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وكانت وفاته في حدود سنة ٨٠ هـ وهو من أصحاب المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعنه أخذ عاصم قراءته. وقد ذكره ابن قتيبة الدينوري في المعارف بأنه من أصحاب علي (عليه السلام). وقيل إنه أخذ قراءته عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وعن عبد الله بن عباس وعن عثمان بن عفان، وهو غير صحيح، فقد صرح هو بنفسه أنه أخذ القراءة عن علي (عليه السلام) ولم يأخذها عن غيره، وإنما غاية الأمر أنه كان يجلس لإقراء الناس وبما في ذلك في زمان عثمان ولكنه لم يقرأ عليه.



مصادر في الموضوع:

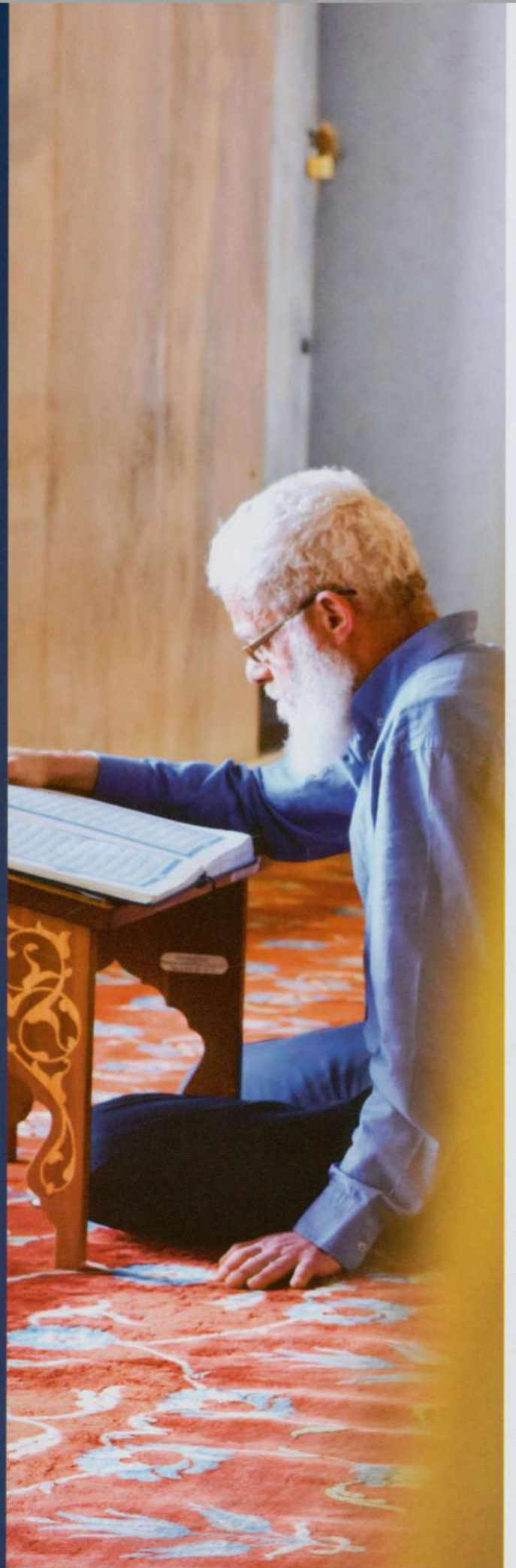
- ١ - تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، السيد حسن الصدر.
- ٢ - الشيعة وفنون الإسلام، السيد حسن الصدر.
- ٣ - مجمع البيان في تفسير القرآن، أمين الإسلام الطبرسي.
- ٤ - التمهيد في علوم القرآن، آية الله محمد هادي معرفة.
- ٥ - البيان في تفسير القرآن، آية الله السيد أبو القاسم الخوئي.
- ٦ - الطبقات لابن سعد، محمد بن سعد.
- ٧ - الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي.
- ٨ - وغير ذلك من الكتب الرجالية وطبقات الفقهاء والحفاظ والقراء.

آية وتفسير

« من سورة العصر

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في قوله الله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) قال: استثنى الله تعالى أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أدوا الفرائض (وتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) الولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وبالصبر عليها.

ورواه محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أبي صالح الحسن بن إسماعيل عن عمران بن عبد الله المشرقاني عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن أبي عبد الله في قوله عز وجل (إِلَّا الَّذِينَ..) قال: استثنى الله سبحانه أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إِنَّ الْإِنْسَانَ.. آمَنُوا) بولاية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) أي أدوا الفرائض (وتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ) أي بالولاية (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) أي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها. ورواه القمي عن محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير عن أبي عبد الله.. مثله تقريبا.



مفسرون



سورة الإسراء

وَالْحَقُّ أَنزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ تَرَجُّمًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٠﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى حُكْمٍ وَنُرْتَلَّهُ تَهْنِئَةً ﴿١٠١﴾
قُرْءَانًا مُنَوَّهًا أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا سُئِلُوا
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ فَاسْتَحْسَبُوا أَنَّ سَحَابًا مَسَّيْنَهُمْ أَوْ غَافِلِينَ ﴿١٠٢﴾
وَتَذَرِينَهُمْ لَمَفْعُولًا وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُونَ فِيهَا وَمِنْ بَدَنِهَا
خُسُوفٌ ﴿١٠٣﴾ فَمَنْ أَدْعَا اللَّهَ أَوْ أَدْعَا الرَّحْمَنَ فَإِنَّمَا تَدْعُوا فِئْتَانًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَالْحَسْبُ لِلَّهِ وَالْحَسْبُ لِلرَّحْمَنِ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَخَافُوهَا فَتَتَّبِعُوا
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٠٥﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبُرَ تَكْبِيرًا ﴿١٠٦﴾

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢

جزء الخامس عشر سورة الكهف

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿١٠٧﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُصْمِكَ لِنَفْسِكَ
عَلَى الَّذِينَ هُمْ إِن لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ آسَفًا ﴿١٠٨﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَسْتَلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿١٠٩﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُثًا ﴿١١٠﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَن أُضْحِكُكُمْ الْكُهْفَ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿١١١﴾
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكُهْفِ فَعَالُوا رَبَّنَا آيَاتًا مِنْ لَدُنْهُ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١١٢﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
فِي الْكُهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
الْجَزِيئِ أَحْسَنُ لِمَا لَيْسُوا أُمَّدًا ﴿١١٤﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ أَمْسُوا بِرَبِّهِمْ وَرَزَقْنَاهُمْ هُدًى ﴿١١٥﴾
وَرَزَقْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطْنَا ﴿١١٦﴾
هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
بِالسُّلْطَانِ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَيَنْقُضُوهُمْ فَيُقْبَلُونَ فَخَسِرُوا ﴿١١٧﴾

هو أبو النضر محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي السمرقندي وقيل إنه من بني تميم (بحسب ما أفاده ابن النديم في الفهرست)، وهو من فقهاء الشيعة العظام وأوحد دهره وزمانه في غزارة علمه وتقواه، ورفعته وعلو منزلته، له من الكتب ما يربو على المائتين بين كتاب ورسالة، ينقل أنه كان في بدو سنه عامي المذهب ثم تحول إلى المذهب الأمامي واعتنقه فصار بعدها من فقهاء مدرسة أهل البيت النبوي صلوات الله وسلامه عليهم، وخدم الإسلام وجاهد بقلمه في رفعته وترويج شريعة سيد المرسلين ونشر علوم الإسلام.

كانت داره معهدًا ودار علم وبحث، بل كانت كعبة لرواد الحديث بين قارئ وناسخ أو مقابل...، وكان من شدة حرصه وهمته في العلم في خدمة الدين أنه أنفق كل ما يملك وما ورثه من أبيه -وقد ذكر أرباب السير أن مقدار التركة من أبيه كانت ثلاثمائة ألف دينار- في طلب العلم وتحصيله ونشره وتقوية الدين، وكان من المعاصرين لثقة الإسلام الكليني محمد بن يعقوب صاحب الكافي.

وكان له مجلسين علميين أحدهما للعوام من الناس لنشر العلم والتوعية والثاني للخواص من أهل العلم وهم تلامذته ورواد داره من أهل العلم حيث تتم فيه المدارس والتباحث والتحديث ورواية حديث أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم.

توفي رضوان الله تعالى عليه سنة

٣٢٠ هـ.

وقد ذكر أهل التراجم أن الكشي (الرجالي المعروف) من تلامذة العياشي وكان يروي عنه، وكان في العلم والفضل والفهم والأدب، والتبحر والتنوع العلمي وحيد عصره وفريد دهره، وله أكثر من مائتي كتاب في الطب والنجوم والقيافة والفقه، وقد ذكر له ابن النديم في الفهرست أكثر من مائة وخمسين كتابًا.

وأهم مؤلفاته هو تفسيره للقرآن والذي عرف باسمه (تفسير العياشي)، وألّفه على أساس روايات أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم، وهو يشبه تفسير فرات الكوفي وعلي بن إبراهيم القمي.

وقال عنه صاحب الذريعة العلامة الأغا بزرك الطهراني: «له ما يقارب المائتي كتاب في مختلف المجالات من العلوم الإسلامية، وهو من مشايخ الرواية للكشي صاحب الرجال المعروف، ومعاصر لثقة الإسلام الكليني وولده جعفر بن محمد بن مسعود أحد رواة كتبه ومنها التفسير».

ومن أبرز كتبه غير التفسير:

١- الطهارة.

٢- المناسك.

٣- الأنبياء والأولياء.

٤- الدعوات.

٥- العلم وامتعلم.

٦- مختصر الصلاة.

٧- الزكاة.

٨- مختصر الحيض.

٩- الجنائز.

١٠- الأضاحي.

١١- سيرة أبي بكر.

١٢- سيرة عمر.

١٣- سيرة عثمان.

١٤- سيرة معاوية.

تفسيره:

تميز تفسيره للقرآن الكريم بأنه من نوع التفسير بالمأثور لذلك قال عنه العلماء أنه كان يشبه تفسير فرات الكوفي وتفسير علي بن إبراهيم القمي، وكان هذا الطابع من التفاسير هو الشائع والمعروف آنذاك وكان منهجه قدس الله نفسه الزكية في تفسير يسير على أساس الأحاديث والمأثورة عن أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم تفسيرًا وتأويلًا للآيات الكريمة ولا يتعرض لبيان الحال ونقد الرواية جرحًا أو تعديلاً لسندها تاركًا الأمر إلى عهدة السند -ولكن مع الأسف أن هذه الأسانيد حذفت-

من قبل بعض النساخ اختصارًا، وعليه فالنسخة الموجودة الآن هي المختصرة، بالإضافة إلى مسألة أخرى مهمة وهي أن التفسير كان مكونًا من جزأين وقد فقد الجزء الثاني وما موجود هو الجزء الأول الذي تناقله المحدثون والرواة، كما أن من المميّز لتفسيره أنه يعرض بعض من شواذ القراءات المنسوبة إلى أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم مما أوردته بعض الكتب بأسانيد ضعيفة أو رسالة لا يمكن الاحتجاج بها أو جعلها أدلة صالحة لأن يحتج بها في مقام بيان المعاني والتأويلات وما يترتب عليها.

أ. حسن الملاح

سورة حماد وارت جہانگیر



قال تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾.

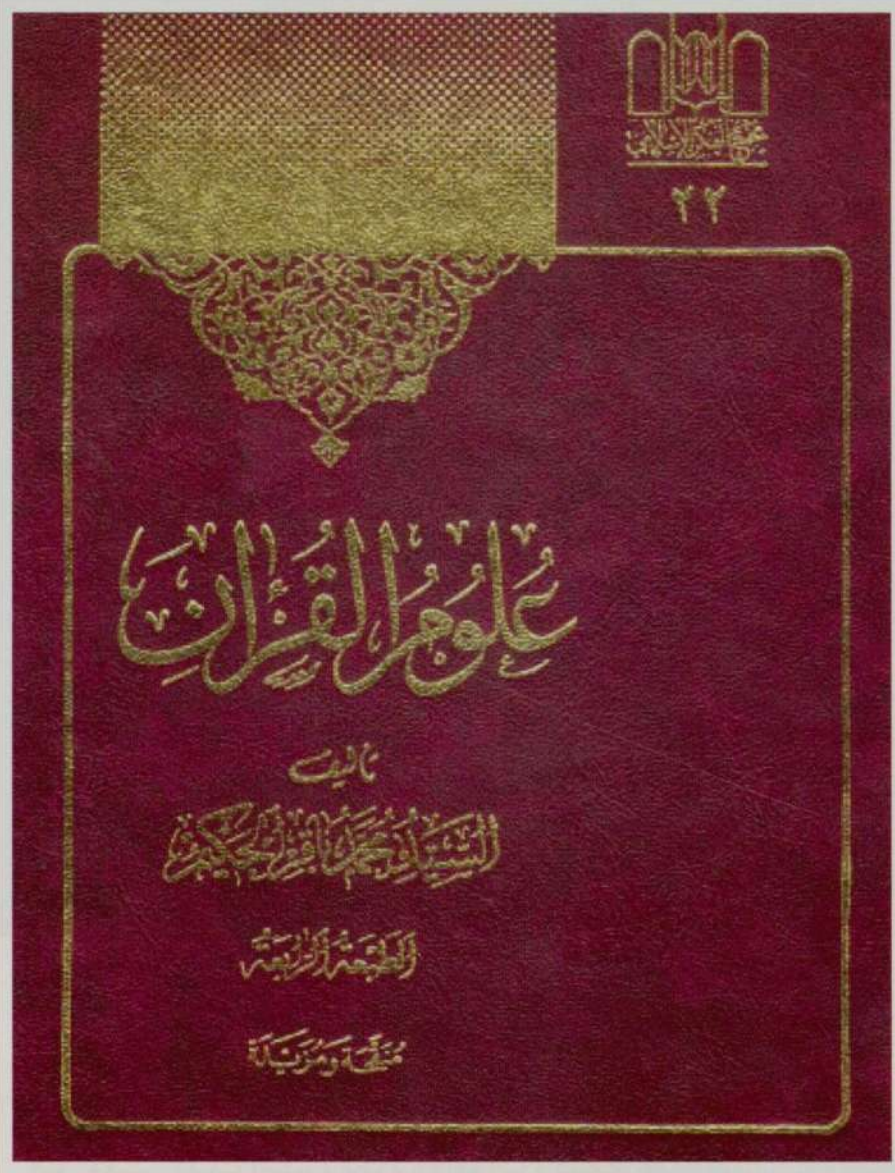
في سورة الكهف يقول تعالى يصف من أحوال أصحاب الكهف: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ هل معنى ذلك أنهم لم يكونوا أمواتًا وكيف يحسبهم الرائي أيقاظًا وهم رقود؟
الجواب:

نعم لم يكونوا أمواتًا بل كانوا في نوم عميق وثقيل كما أفاد ذلك القرآن في قوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ ومعنى ذلك أنه تعالى ألقى عليهم نومًا عميقًا ثقلت له أذانهم فحال ذلك دون سماعهم للأصوات التي يتفق صدورها حولهم كأصوات الرعد والمطر والرياح وأصوات السباع.

وأما كيف يحسبهم الرائي أيقاظًا لو اتفق له الاطلاع عليهم فذلك لأن أعينهم كانت مفتوحة على خلاف ما عليه عادة النائم، فالمطلع عليهم يتوهم لأول وهلة وقبل التحقق أنهم أيقاظ، فالآية كانت بصدد التوصيف للمشهد الذي كان عليه أصحاب الكهف، ولذلك تحدثت الآيات عن موقعهم وأنهم كانوا في فجوة من الكهف وإن الشمس كانت تاوز عن كهفهم فتصيب من أجسامهم، وتحدثت عن أنهم كانوا يتقلبون ذات اليمين وذات الشمال وإن كلبهم كان باسطًا ذراعيه في فناء الكهف.

الشيخ محمد صنقور

الناسخ والمنسوخ



اقسام النسخ

جدر بنا أن نتعرف على أقسام النسخ التي ذكرها الباحثون في علوم القرآن قبل أن ندخل في البحث التفصيلي حول الآيات المنسوخة وذلك من أجل أن نعرف أي قسم منها هو الهدف الرئيسي من هذا البحث. فقد قسموا النسخ إلى أقسام ثلاثة نوجزها بالتالي:

الأول: نسخ التلاوة دون الحكم ويقصد بهذا النسخ أن تكون هناك آية قرآنية نزلت على الرسول (صلى الله عليه وآله) ثم نسخت تلاوتها ونصها اللفظي مع الاحتفاظ بما تتضمنه من أحكام. وقد مثلوا لهذا القسم بآية الرجم التي روي عن عمر بن الخطاب نصها: (إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم) حيث قيل انها كانت آية في القرآن الكريم نسخت تلاوتها مع الاحتفاظ بحكمها. وهذا القسم وان كاد أن يعترف به أكثر الباحثين في علوم القرآن الا انه لا يكاد يعترينا الشك بطلانه وعدم ثبوته في القرآن الكريم عندما ندرسه بشكل موضوعي.

فأولاً: نجد ان الاعتراف بهذا اللون من النصوص والروايات التي أوردتها بعض الكتب الصحيحة السنية يؤدي بنا الى الالتزام بالتحريف لان منطوق هذه الروايات يصر على ثبوت هذه الآية وغيرها في القرآن الكريم حتى وفاة رسول الله «ص» وانها سقطت منه في الفترة المتأخرة من حياته. وسوف ندرس هذا الجانب عند البحث عن اثبات النص القرآني.

وثانياً: ان هذه الروايات لم تصل اليها الا بطريق الأحاد ولا يجوز لنا أن نلتزم بالنسخ على أساس رواية

وقد ناقش السيد الخوئي في جواز هذا النحو من النسخ على أساس انه يتنافى ومنطوق الآية القرآنية التي تقول: ﴿أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا﴾^١ وحين يقع التناقض بين الآيتين يتحقق هذا الاختلاف الذي نفاه الله سبحانه عن القرآن ولا ينفذ معه دعوى النسخ لان مثل هذه الدعوى يمكن أن تقال في كل اختلاف يقع في كلام غير الله سبحانه وبالإضافة إلى هذه المناقشة نجد السيد الخوئي يكاد أن يذهب إلى انه ليس هناك حكم ثابت في القرآن الكريم منسوخاً بشيء من القرآن ولا بغيره. ونحن وان كنا نختلف مع أستاذنا السيد الخوئي في بعض الجوانب التي جاءت في مناقشته هذه وقد نختلف معه بالتالي في شمول مبدئه للآيات القرآنية كلها ولكننا سوف نقصر في دراستنا هذه على مناقشة بعض الآيات بالطريقة التي سار عليها تقريباً

جانب المضمون في الآية القرآنية مع الاحتفاظ بصياغتها وطريقة التعبير فيها. وهذا القسم هو ما اشتهر بين العلماء والمؤلفين في البحث والكتابة عنه حتى الفوا كتباً مستقلة فيه. والنسخ في هذا القسم يمكن ان تتصوره على انحاء ثلاثة:

أ. ان ينسخ الحكم الثابت في القرآن الكريم بالسنة المتواترة أو بالإجماع القطعي الذي يكشف عن صدور النسخ من المعصوم.

ب. ان ينسخ الحكم الثابت في القرآن الكريم بآية اخرى من القرآن ناظرة في طريقة عرضها وبيانها الى الحكم المنسوخ. وهذان النحوان لا إشكال فيهما من ناحية واقعية وان كان الشك في وقوعهما بحسب الخارج.

ج. أن ينسخ الحكم الثابت بالقرآن الكريم بآية اخرى غير ناظرة الى الحكم المنسوخ ولا مبينة لرفعه وانما يلتزم بالنسخ على أساس التعارض بين الاثنتين فيلتزم بنسخ الآية المتقدمة زماناً بالآية المتأخرة.

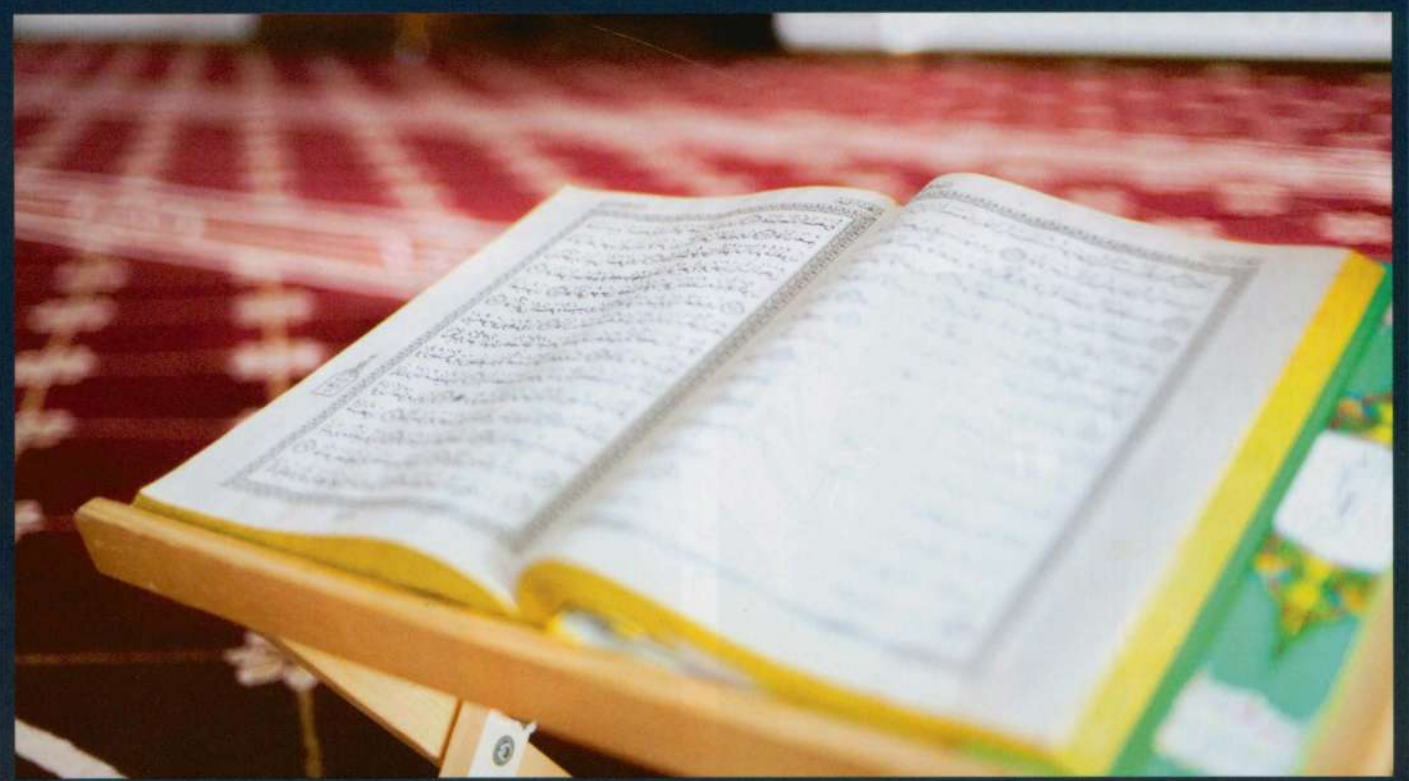
الأحاد لإجماع المسلمين على ذلك مضافاً الى طبيعة الاشياء التي تحكم بضرورة شيوع الامور الهامة بين الناس ومن هذه الامور الهامة نسخ آية من القرآن الكريم. فكيف يقتصر النقل فيه على خبر الأحاد. الثاني: نسخ التلاوة والحكم معاً ويقصد بهذا القسم أن تكون آية قرآنية ثابتة لفظاً ومعنى في وقت من ايام الشريعة ثم تنسخ تلاوتها ومضمونها.

وقد مثلوا لهذا القسم بآية الرضاعة المروية عن عائشة بهذا النص (وكان فيما انزل من القرآن «وعشر رضعات يحرمن» ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهن فيما يقرأ من القرآن)^(١).

ويناقد هذا القسم بنفس المناقشتين اللتين ذكرناهما في القسم الاول من النسخ.

الثالث: نسخ الحكم دون التلاوة ويقصد به النسخ الذي ينصب على

تأليف: آية الله السيد الشهيد محمد باقر الحكيم



تقارير و تحقيقات

قراء و حفاظ دار القرآن الكريم يجددون فوزهم
بالمراكز الأولى في مسابقة النخبة الوطنية





التلاوة كان المركز الثالث من نصيب قارئ دارالقرآن الكريم (فلاح زليف عطية)». يذكر أن مسابقة النخبة الوطنية في نسختها السابقة شهدت فوز قارئ العتبة الحسينية المقدسة الحاج اسامة الكربلائي في المركز الاول لفرع التلاوة والحافظ حسن عبد الرضا في المركز الاول لفرع الحفظ.

من خلال سلسلة النجاحات المستمرة وحصد المراتب المتقدمة في مختلف المسابقات، حيث نجح ممثلو الدار بمسابقة النخبة الوطنية الثانية عشرة في الفوز بالمراتب الأولى في المسابقة ضمن مشاركتهم في فرعي حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتأهلهم للمشاركة في المسابقات (الدولية)».

وأضاف الطائي « في فقرة حفظ القرآن الكريم نال الحافظ (محمد أكرم نعيمس) المركز الأول اما الحافظ (حسين عبد الرضا) فحصد المركز الثاني، أما فرع

أحرز قراء وحفاظ دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المراتب الأولى في فرعي الحفظ والتلاوة خلال مشاركتهم في مسابقة النخبة الوطنية الثانية عشرة المؤهلة للمسابقات الدولية التي أقامها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي.

وقال مسؤول مركز التعليم القرآني الأستاذ علي عبود الطائي: ((تواصل دار القرآن الكريم تميّز قرائها وطلبتها المنضمين لمشروع الألف حافظ



دار القرآن الكريم تحتضن فعاليات مسابقة النخبة القرآنية الوطنية النسوية الرابعة

احتضن مقر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات مسابقة النخبة الوطنية النسوية الرابعة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته المؤهلة للمسابقات الدولية والتي يقيمها المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع الدار.

وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري «انطلقت في مقر دار القرآن الكريم فعاليات مسابقة النخبة القرآنية الوطنية النسوية بنسختها الرابعة والتي يقيمها المركز الوطني لعلوم القرآن بالتعاون مع دار القرآن الكريم بمشاركة ٧٢ حافظة وقارئة يتنافسن على المراكز الأولى في فرعي الحفظ والتلاوة التي تؤهلهم للمشاركة في

المسابقات الدولية» مشيرة الى ان «المسابقة بدأت مرحلتها الأولى عصر اليوم وتستمر بجلساتها صباحاً ومساءً طيلة أيام المسابقة».

وأفادت مراسلة موقع دار القرآن الكريم أن برنامج حفل الافتتاح افتتح بآيات من الذكر الحكيم للقارئة ((عهد سالم عزوز)) تلتها كلمة الافتتاح ألقتها رئيسة اللجنة العليا المنظمة للمسابقة الحافظة «فاطمة الظاهري» رئيسة لجنة التحكيم، بينت عبرها أسلوب المسابقة وعدد المراحل واللوائح الخاصة، بعدها كانت كلمة للأستاذة «أمل المطوري» مسؤولة المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم والتي رحبت بالوفد والحضور في هذه المسابقة، بعدها انطلقت مجريات المسابقة.

هذا وشهدت فعاليات المسابقة حضور جمع من الشخصيات القرآنية النسوية وممثلات عن المؤسسات والدور القرآنية من مختلف المحافظات العراقية.



« طالبات دار القرآن الكريم يجددن فوزهن بالمراكز الأولى في مسابقة النخبة الوطنية النسوية

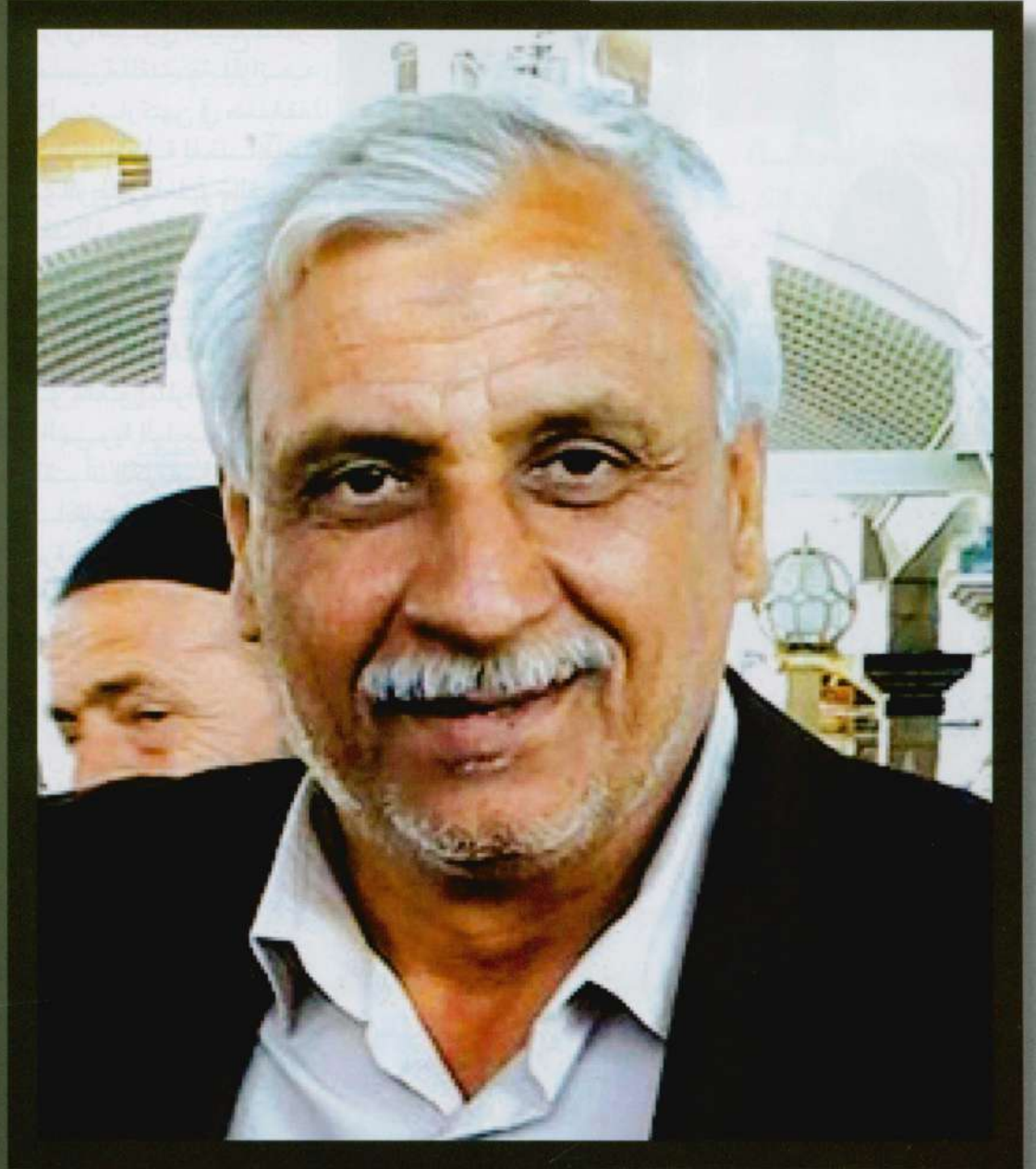


أحرزت طالبات المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المراتب الأولى في فرع الحفظ خلال مشاركتهن في مسابقة النخبة الوطنية النسوية الرابعة المؤهلة للمسابقات الدولية والتي أقامها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي.

وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري: «يواصل المركز القرآني النسوي تميّز طالباته في حصد المراتب المتقدمة في المسابقات الوطنية حيث نجحت ممثلات المركز بالفوز بالمراتب الأولى في مسابقة النخبة الوطنية النسوية الرابعة ضمن مشاركتهن في فرع حفظ القرآن الكريم للمسابقة وتأهلن للمشاركة في المسابقات الدولية».

وأضافت المطوري «في فقرة حفظ القرآن الكريم نالت الحافظة (اماني حسين) من محافظة البصرة المركز الأول وفازت الحافظة (زهراء عبدالجبار نور) من محافظة النجف بالمركز الثاني اما الحافظة (نورس حبيب) من محافظة البصرة فحصلت المركز الثالث، وجميعهم من مشروع الألف حافظ التابع لدار القرآن الكريم».





السيد عبدالكريم آل جعفر

رحيل أحد أعضاء رابطة القرآنيين في محافظة بابل



انتقل إلى جوار ربه الأستاذ القارئ «السيد عبدالكريم آل جعفر» وهو أحد أعضاء «رابطة القرآنيين في بابل» وذلك إثر جلطة دماغية، حسب ما أعلنت مصادر إعلامية قرآنية في المحافظة. وأضافت المصادر أن المرحوم كان أستاذاً ومجازاً في أحكام التلاوة وكذلك أستاذاً في المقامات القرآنية العراقية حيث شارك محكماً في الكثير من المسابقات القرآنية، كما كان مُقدِّم برنامج (القرآن والحسين) في إذاعة (منتصرون) بمحافظة بابل. ومثل الفقيه رابطة القرآنيين في بابل بالكثير من المؤتمرات والندوات والمحافل والمسابقات القرآنية كرئيس أو عضو وفد على مستوى العراق حسب ما ذكرت هذه المصادر التي كذلك لفتت إلى أن المرحوم لم يتوقف عن خدمة القرآن الكريم بالرغم من كبر سنه.

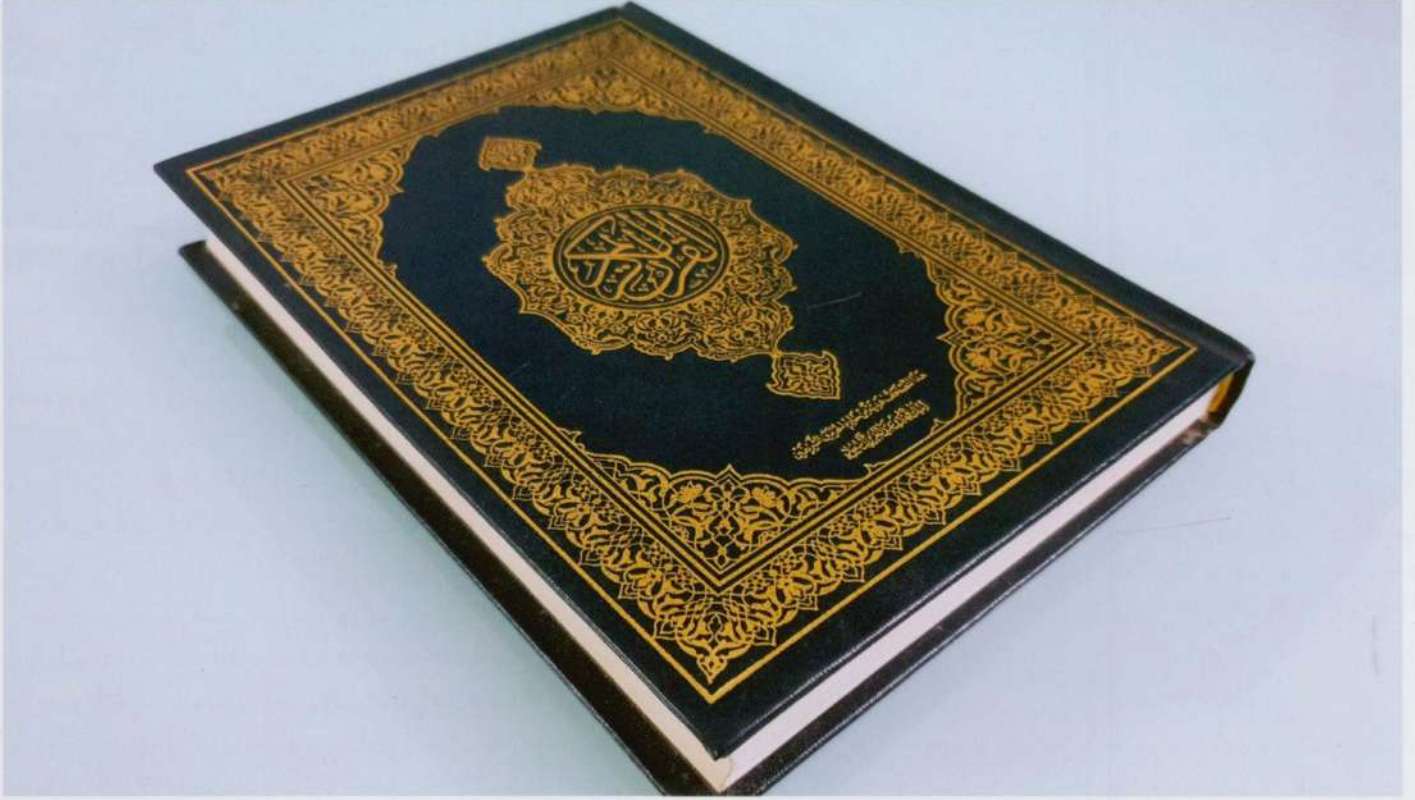
الإصلاح من منظور قرآني:

النظرية لا يمكن أن تكون هي أصالة الفرد، ولا أصالة المجتمع. بل هي النظرية التي يطرحها الدين الإسلامي الذي ورد في التعبير عنه في لسان الأئمة: «ليس منا من ترك دنياه لأخرته، ولا من ترك آخرته لدنياه». وورد التعبير عنها بعد ضم هذه الرواية الي قوله تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ (التوبة، ٧١). الحق ان مصلحة الفرد لا يمكن ان تصطدم بمصلحة المجتمع، ومصلحة المجتمع هي عين مصلحة الفرد، ولا يوجد بين المصلحتين ازدواجية حتى نبحت عن الميزان الذي يرجح به هذا الطرف وذاك الطرف.

خليفة في الأرض ليعمر هذه الأرض، وليبعث هذه الأرض على الازدهار، وليحي هذه الأرض لا ليلهث وراء مصلحته بحيث يكون ذلك إفسادا في الأرض: ﴿ولا تعثوا في الارض مفسدين﴾ (الأعراف، ٧٤). فالإصلاح حقيقته هو العبادة لكن باتباع الأنظمة التي جاء بها الرسل والأنبياء ومنهم نبينا محمد. الأخذ على أيدي المفسدين:

ورد في حديث خاص رواه العامة في كتبهم - وأنا انقله بتصرف - ان مثل المجتمع مثل السفينة ذات الطابقين. في الطابق الأول أناس صلحاء، وفي الطابق الأسفل أناس يعيشون في الارض فسادا فان ترك أهل الطابق الأول اهل الطابق الاسفل هلك اهل الطابق الاسفل واهل الطابق الاول، لانهم ان خرقوا السفينة غرقت السفينة بكلا الطابقين. وان اخذ اهل الطابق الاعلى على ايدي اهل الطابق الاسفل ونهوهم وزجروهم ومنعوهم من الافساد نجوا وانجوا.

ولذلك اقترنت البعثات والرسل بدعوى الاصلاح. نحن نجد ان شعبيا أهم ما ذكر القرآن الكريم من عناصر رسالته اصلاح الكيل والموازنين ﴿ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين﴾ (الشعراء، ١٨١). ونجد القرآن نبه على ان الذين خالفوا شعبيا كانوا هم الاخسرين، لان الله عز وجل انزل عليهم العذاب الأليم. القرآن والدين والرسالات السماوية عندما تنبه على المصالح الدنيوية تجد في هذا التنبيه ما يدل عل ان المصلحة الدنيوية التي يقررها القرآن هي عين ما ذكر القرآن في خلافة ادم. الله عز وجل جعل الإنسان



يكون عبدا رسولا يجوع فيسأل الله مرة ويشبع فيشكر الله أخرى.

يستفاد من مثل هذه المواضيع وغيرها: ان الشريعة تريد منا ان الاصلاح بالاسباب الطبيعية، باتباع الاسباب والقوانين التي اودعها الله عز وجل في هذه الارض اعتمادا على قدراتنا الذاتية، من دون ان نسعى وراء القوى الغيبية والروحية وغير ذلك. فليس من الدين ولا من شأن الأنبياء والرسول ان يصلحوا المجتمع بدعوة في ظهر الغيب، وفي بطن النيل لينزل جبرائيل ويمسح على عقول الناس مرة واحدة ليهتدوا. الله عز وجل يقول: ﴿ ان الله على كل شئ قدير ﴾ «البقرة، ١٠٦».

استخراج الكنوز:

لو كانت المسألة ان الله سبحانه وتعالى يريد الصلاح بدون استئذان احد لكان سبحانه وتعالى اقدر على ذلك في اقل من لمح البصر. الله عز وجل اراد من وراء بعث الانبياء والرسول استخراج الكنوز الذاتية والطاقات الكامنة في نفوس الناس. وهذا لا يكون الا بالتشريع والطاعة. ولا يتم ذلك الا بالبسط والتعلم والسعي في مناكب الارض والسعي في طلب الرزق وغير ذلك. لذلك اكد الشارع

الكفار. لولا حركة الامام الحسين لاستأصلت هذه الامة لانه لم يبق من الاسلام الا رسمه وعنوانه. وإذا وصل المجتمع الى هذا الحد بحيث لا يكون هناك جماعة تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر استحقوا العذاب لان هذا المجتمع لن يلد الا فاجرا او كفارا حسب ما ورد في القرآن الكريم: ﴿ ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ﴾ «نوح، ٢٧».

المسألة الثانية: إتباع مسلك الامام الحسين في الاصلاح:

ان الاصلاح ينبغي ان يكون على مسلك الامام الحسين. ورد في الروايات ان الامام الحسين في طريقه الى كربلاء نزلت عليه ملائكة من السماء وعرضت عليه النصر، فاختار الامام الحسين المضي والاتكال على الله سبحانه وتعالى من دون الاستعانة بهم. فأمر الله عز وجل هؤلاء الملائكة ان يبقوا عند قبره يستغفرون لزواره، ومنتظرين لخروج الامام الطالب بشأره عجل الله فرجه الشريف. الأخذ بالأسباب الطبيعية في عملية الاصلاح:

ان مثل هذا المضمون في هذا الحديث ورد في حق نبينا. النبي عرضت عليه كنوز الارض وخير بين ان يكون ملكا رسولا، وبين ان يكون عبدا رسولا. فاختار ان



لا يحتمل اثاره تلك المسائل الخلافية وان هذه الشعيرة صحيحة ام لا!!!. تلك حقيقة ام مزورة!!!
 هذه المسائل ينبغي ان يكون الهمم الباعث عليها طلب الاصلاح حقيقة. لا ان يسجل في صحائف التاريخ إنني مصلح ولا ان يكتب عن فلان انه مصلح. ينبغي ان يكون الداعي هو الاصلاح ولا شك ان من اهم مراتب الاصلاح، اصلاح ذات البين، بينك وبين المؤمنين لا ان يكون في رايتك تفرقة بينك وبينهم. الا ان يكون أولئك واقفين على بدعة لا يمكن السكوت عليها. ونرجو ممن اظهره الله على مثل ذلك ان ينهنا عليها ورحم الله من أهدى الي عيوي. اما ان تقف عند نص معين وتقول هذا النص غير ثابت عند هذا التاريخ، وتقول هذه الواقعة غير ثابتة ومع ذلك يوجد مثلها وأنت تؤمن بها فيكون دعوى الاصلاح في هذا المورد ليس إصلاحا انما هذا افسادا.

المسألة الثالثة: عمومية وقوع الشر:

الروايات التي وردت في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة. وكثير ورد بمثل هذا المضمون: «لتامرّن بالمعروف ولتنهّن عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».. وأود ان اشير الى حقيقة تستفاد بشكل قطعي من ملاحظة سر القرآن الكريم لقصص الامم السالفة وهي ان هوية المجتمع بغض النظر عن هوية الفرد. المجتمع لا يكون صالحا اذا كان اهل الرأي والسمع والطاعة فيه للجهلاء، ولا صالحا اذا كان اهل الرأي والسمع والطاعة فيه لاهل الفجور. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ﴾ «الاسراء، ١٦».

لاشك ان هذه الآية المباركة تدل على ان عاقبة شيوع الفسق في القرية الواحدة هو تدمير كل القرية، وهذا امر لسنا بصدده. الكلام فقط ان القرية الفاسدة ما هي؟ القرآن الكريم يتكلم عن افساد القرية الفاسدة، تعذيب القرية الفاسدة. سؤال: يجب ان نواجه به انفسنا: ما هي القرية الفاسدة؟ هنا اعود لنظرية الاصلاح وانها عبادة المجتمع الذي ينتشر فيه الفساد وتستشري فيه ظواهر الفسق والمجون لا ينجيه ان يقبع زيد وعمرو في المساجد ليقولا نهجر هذا المجتمع.

المقدس على ضرورة التعليم وضرورة العمل، وضرورة اقلها وتوكل.

اما ان يفهم التوكل على انه القبول في صومعة العبادة وانتظار الفرج. فهذا تخلف وهذه خرافة يجب السعي ويجب المشاركة الايجابية، ويجب ان يسعى الانسان في الاصلاح. لكن بالأسباب الطبيعية، وهنا اود ان اشير الى ما انتشر اخيرا في مجتمعنا من الميل الي مسائل الابراج والنجوم والتأويلات الغيبية والبحث عن علامات الظهور وان فلان هو كذا وفلان هو كذلك. هذه مسائل لا تقدم ولا تؤخر.

وقد ذكرنا ذلك اكثر من مرة من قبل ان من لم يقتنع بشرعية تحرك الامام رحمه الله تعالى في إيران فانه لا يكون مؤمنا اذا امن بالامام نتيجة اعتماده على روايات رجل من اهل قم. هذه الرواية لا تفيد الا الظن فيكون إيمانك مبنى على الظن ولو فرضنا ان هذه الرواية لم تكن موجودة سوف يتزلزل ايمانك بالامام وشرعية تحركه لا يمكن. اذا في الواقع الروايات لا تزيدني ايمانا به، ولا تنقصني ايمانا به.

معرفة اهل الاختصاص بالروايات:

الروايات لا تزيدني ايمانا بشرعية مقاومة المؤمنين من جنوب لبنان، ولا تضرنني اذا لم تكن صحيحة. انا مؤمن بان هذا النهج صحيح وان إسرائيل لا تريد بالأمّة الإسلامية خيرا. وانها يجب ان تواجه بكل السبل سواء وجدت هذه الرواية او لم توجد هذه الرواية. فاذا لم يكن للرواية اثر فما الداعي لتقليب صفحات هذه الروايات!!!. نعم هذه الروايات لها اثر كبير يعرفها اهل الاختصاص وكذلك النجوم.

يتصل بي شخص من الاشخاص ويقول: شيخنا عندي مسألة ضرورية اريد ان تأخذ لي خيرة باستعمال المسألة مصيرية!!! المسألة المصيرية تعتمد فيها على الخيرة باستعمال فقط؟ هل استشرت؟ هل طلبت رأي اهل الاختصاص؟ هل تتبعت المسألة واطرافها، ورجحت بين هذا الجانب وذلك الجانب الاخر؟
 البعد الأسطوري في السلوك:

نحن في الواقع نجد ان البعد الأسطوري في سلوك الناس يستشري وفي المقابل نجد ان هؤلاء الاسطوريين يطلبون الاصلاح في غير جانبه، برفع معول الاصلاح لضرب نظريات دينية لا ينبغي ان تفتح ملفاتها الان. المجتمع



ترجمة القرآن الكريم وطبايعه

« متابعات

هـ (1694 م)، فقد قام بها مستشرق ألماني ينتمي إلى الطائفة البروتستنتية، هو إبراهيم هنكلمان Ebrahimi Hincklmani.

ثم صدرت طبعة بتافيا من مطبعة السمناريين عام 1698م، وهي على قسمين: القسم الأول يضم نص القرآن الكريم، وترجمته، وتعليقات وقد قام بإعداد هذا القسم الراهب الإيطالي لود فيكو مراشي Ludvico marracei Lucersi، وتمتاز هذه الطبعة بتطور حروفها قياسًا بالطبعتين السابقتين.

وفي روسيا طبع المصحف الشريف في ((سانت بطرسبورغ)) عام 1787 م، وأشرف على هذه الطبعة مولاي عثمان، وفي عام 1848 م ظهرت طبعة أخرى في «قازان» أشرف عليها محمد شاکر مرتضى أوغلي.

وفي عام 1834م ظهرت طبعة خاصة للمصحف الشريف في مدينة (ليبزيغ) أشرف عليها ((فلوجل Flügel)).

وفي إيران طبع المصحف طبعتين حجريتين في كل من طهران عام 1244 هـ (1828 م)، وتبريز عام 1248 هـ (1833 م). كما ظهرت طبعات أخرى في الهند وفي الآستانه اعتبارًا من عام 1887 م.

تُرجم القرآن أولاً إلى اللغات: الفارسية، والسريانية واللاتينية. فقد نقل أن الفرس كتبوا إلى سلمان رضي الله عنه أن يكتب لهم الفاتحة بالفارسية فكانوا يقرأون ذلك في الصلاة حتى لانت ألسنتهم للعربية.

وتمت ترجمة آيات من القرآن قام بها مترجمون غير مسلمين وبخاصة من القساوسة السريان حيث تضم مكتبة مانشستر البريطانية، والمتحف البريطاني بلندن مجموعة من المخطوطات باللغة السريانية يرجع تاريخها إلى عهد هشام بن عبد الملك. ويقول الفيكونت دو طرازي في دراسته عن القرآن إنه اطلع على ترجمة سريانية للقرآن كاملة، ويتوقع طرازي أن الذي ترجم هذه النسخة القديمة هو باسيل مطران الرها في حدود سنة 1145 م.

وفي أوروبا؛ رعى «بطرس المجلد» رئيس دير كلوني cluny الشهير أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللاتينية، فقد عهد بهذه الترجمة إلى العالم الإنجليزي Robert ketton بمساعدة الألماني «هرمانوس» وراهب إسباني آخر مجهول الاسم، وقد استغرقت هذه الترجمة ثلاث سنوات من 1141م إلى 1134 م.

تمت الطبعة الأولى للقرآن الكريم في الفترة ما بين 1499 م و1538 م، دون الاتفاق على تاريخ محدد. أما مكان الطبع فاختلف فيه أيضًا: فقيل: في البندقية. وقيل: في روما. وقد أتلقت هذه الطبعة بأمر من البابا.

ثم طبع المصحف ثلاث مرات في أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وهذه الطبعات هي: طبعة البندقية عام 1537 م أو 1538 م، وطبعة هامبورج عام 1694 م، وطبعة بتافيا عام 1698 م.

أما طبعة هامبورج Hamburg في عام 1125

أقامت الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة

متمثلة بقسم الشؤون الدينية التابع لها محفلاً قرآنياً تكريماً لدماء شهداء معارك الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي.

رواق الإمام الهادي عليه السلام احتضن المحفل القرآني الذي حضره رؤساء أقسام العتبة المقدسة ومعاونوهم وخدام المرقد المقدس وعدد من «قوات الإمام الهادي عليه السلام» والقوات الأمنية.

وتضمن المحفل تلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ العتبة العسكرية المقدسة «السيد علي البلداوي» وتلاوة أخرى بمشاركة القارئ «السيد أحمد هاشم»، فيما اختتم المحفل بقراءة دعاء الفرج للإمام المهدي المنتظر (عج) والدعاء للشهداء أن يتغمدهم الله بوفاء رحمته وأن يلهم ذويهم ومحبيهم الصبر والسلوان وأن يحفظ العراق أرضاً وشعباً وأن يعم الأمن والأمان فيه.



برامج توعوية لفئة الأطفال والبراعم في النجف الأشرف

ضمن البرامج التي تقوم بها وحدة (الزائر الصغير) في شعبة الإعلام والعلاقات النسوية التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، قامت الوحدة بفعاليات وأنشطة في «روضة أحباب الأمير (ع) النموذجية» ومدارس محافظة النجف الأشرف.

وقالت «الاء الغريباي» من شعبة الإعلام والعلاقات النسوية إن هذه الأنشطة تهدف إلى توعية الأطفال من عمر (5) سنوات إلى (15) سنة وإدخالهم في فعاليات من أجل بث روح المسؤولية لديهم وتعزيز الثقة بالنفس مضيفاً أن البرنامج يتضمن فقرات منها تعليم قصص الأنبياء في القرآن الكريم وشرح لعدد من المهن الفنية والصناعية والزراعية وكذلك مسابقة فكرية.

وبيّنت الغريباي أن البرنامج يتم تنفيذه في روضة أحباب الأمير النموذجية بشكل أسبوعي، فيما يكون في مدارس المحافظة بشكل شهري على مدار العام إذ يعد مكملاً لبرنامج (صديقات فضة) الذي ينفذ بالتعاون مع مدارس النجف الأشرف.



« محفل قرآني بالتزامن مع ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (ع) في الهندية



أقام معهد القرآن الكريم / فرع الهندية التابع للعتبة العباسية المقدسة محفلاً قرآنياً في ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وبمشاركة نخبة من القراء.

المحفل افتتح بتلاوة بصوت القارئ «كريم الهنداوي»، أعقبها كلمة لفرع المعهد ألقاها «الشيخ وسام العبادي» الذي بيّن دور سيدة بيت الوحي عليها السلام في الإسلام، مشيراً إلى دور القرآن الكريم في حياتها المباركة وكيف كانت تتعامل مع هذا الكتاب الكريم.

بعد ذلك جاءت مشاركات شعرية بحق الصديقة الطاهرة وشهداء العراق، ليكون مسك ختام المحفل مع تلاوة بصوت القارئ «يوسف الفتلاوي»، علماً أن فرع معهد القرآن الكريم في الهندية يقيم العديد من البرامج والمحافل والأماسي القرآنية على مدار العام.

« تجدد العمل بمشروع فتى القرآن والعترة في مزار صافي صفا اليماني

مع بداية العام الجديد (٢٠٢٠)، قام مركز علوم القرآن الكريم في «مزار صافي صفا اليماني» في النجف الأشرف باستدعاء طلبة «مشروع فتى القرآن والعترة» لغرض المناقشة والتحاوّر حول البرامج القرآنية والإنشادية القادمة وللحفاظ على مستواهم الأدائي من أجل الاستعداد للمشاركة في النشاطات القادمة. وقال معاون الإداري في مركز علوم القرآن الكريم القارئ «ضرغام جهادي» إنه تمت دعوة طلبة المشروع بشقيه (مدرسة الشيخ الشحات محمد أنور، ومدرسة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد) لغرض الاتفاق معهم على برامج قرآنية وإنشادية هادفة لهذا العام لكي يتم صقل مواهبهم وتعويدهم على المشاركات ومزاولة قراءة التلاوات والأنشيد الدينية في المحافل والمناسبات.

كما وتمّ الاتفاق مع الدور والمراكز القرآنية في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والمؤسسات الأهلية لغرض إقامة نشاطات قرآنية مشتركة وزج الطلبة فيها.



النشاط القرآني الوطني

الرابطة القرآنية في بلد تقيم محفلاً
قرآنياً تكريماً
لشهداء العدوان
الأمريكي



تضمن كذلك ختمة قرآنية إهداء لأرواح الشهداء والتي شارك فيها الكثير من الحاضرين. أما بالنسبة للتلاوات القرآنية، فقد شارك فيها كل من القارئ «مهند العامري» والقارئ «علي الربيعي» والقارئ «السيد علي البلداوي» والقارئ «السيد حيدر الحسيني».

أقامت الرابطة القرآنية في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين محفلاً قرآنياً وفاءً لدماء شهداء العدوان الأمريكي الأخير في «مسجد وحسينية حامي الجار عليه السلام». وقال نائب مدير الرابطة القارئ «السيد علي البلداوي» إن المحفل جاء تأييماً للشهداء الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم من أجل المقدسات والوطن والعقيدة، مضيفاً أن المحفل

رابطة القرآنيين في واسط تختار رئيساً جديداً لها

صوّت مجلس إدارة «رابطة القرآنيين في واسط» على اختيار القارئ «علاء عبدالله الوائلي» رئيساً للرابطة خلفاً للحاج «صالح خلف الدريعي».

جاء ذلك خلال اجتماع بحضور أعضاء مجلس إدارة الرابطة ترأسه الحاج الدريعي الذي كان رئيساً للرابطة منذ عام ٢٠١٦ حيث تسلم حينئذ المسؤولية خلفاً ل«ناطق الزركاني» الرئيس الأسبق لرابطة القرآنيين في واسط. الجدير بالذكر أن الحاج صالح الدريعي يرأس حالياً «اتحاد الروابط والتجمعات القرآنية في العراق»، فيما يقوم القارئ علاء الوائلي بإدارة «تجمع محبي القرآن الكريم» في واسط والذي يعتبر من المؤسسات القرآنية الفاعلة في المحافظة إذ يأخذ التجمع على عاتقه إقامة المحافل القرآنية المحلية والدولية أهمها المحفل الذي يقام كل سنة في ليلة العاشر من محرم والمحفل الذي يقام ضمن فعاليات «مهرجان سعيد بن جبير الدولي» في «جامع الكوت الأكبر» كل عام.



النشاط القرآني الوطني

محفل قرآني بجانب قبر الشهيد القائد الحاج أبو مهدي المهندس في النجف الأشرف



مسؤول قسم القرآن الكريم الحاج «أبو تحسين النجار» وعدد من كوادر القسم وجمع من الزائرين والزائرات لقبر الشهيد، علماً أن هذا المحفل يعد النشاط القرآني الرسمي الثالث الذي يقيمه القسم لأرواح الشهداء القادة كما أن هناك نشاطات أخرى تقام في الأيام القادمة في ذات السياق.

جماعية «فرقة شهداء الحشد الشعبي» التابعة للقسم والتي تضم القراء (جواد الكعبي، وأحمد الحسيني، ومهدي الوائلي، ومرضى الدراجي)، كما تخلل المحفل أبيات رثاء ألقاها الرادود الحسيني «كرار الشمري» وسط تفاعل كبير من قبل الحاضرين. وحضر المحفل الذي كان بعرافة «ستار الكربلائي»

أقام قسم القرآن الكريم التابع لـ «مديرية التوجيه العقائدي» في هيئة الحشد الشعبي محفلاً قرآنياً بجانب قبر الشهيد القائد الحاج «أبو مهدي المهندس» في «مقبرة وادي السلام» بالنجف الأشرف وذلك تأيئاً له ولرفاقه الشهداء الأبرار.

وتضمن المحفل تلاوة بصوت القارئ «السيد ياسر العلاق»، وكذلك تلاوة



قريباً إقامة المسابقة القرآنية الوطنية الثالثة الخاصة بالمكفوفين في مسجد الكوفة

مسؤول قسم النشاطات الدينية والثقافية فيما تضمن الوفد الزائر كلاً من الأساتذة (صباح السراي، وعلي الخفاجي، وسامي ثاني الغراوي). وتباحث الجانبان حول آلية إقامة المسابقة وتوقيتها حيث أكدوا على إقامة المسابقة بوقت قريب وتنسيق عالٍ بين الجهتين وبكل الإمكانيات المتاحة.

زار وفد من المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي مسجد الكوفة المعظم وذلك لمتابعة الاستعدادات اللازمة لإقامة المسابقة الوطنية الثالثة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم الخاصة بالمكفوفين والمؤهلة للمسابقات القرآنية الدولية. وكان في استقبال الوفد أمين مسجد الكوفة «السيد محمد مجيد الموسوي» و«الشيخ هادي زنجيل»

تَبَارَكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
لَا كُفْرًا وَكَرْهًا الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
لَا يَعْلمُ كَلِمَاتٍ إِلَّا الْإِنْسَانُ لِيَتَّعَفَى
يَعْلَمُ إِلَىٰ رَبِّكَ التَّوَجُّعَىٰ
تَرْتَابَتِ إِنْ كَانَ

حفل ختام مشروع «الألف حافظ»

الذي ترعاه دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يتوج بتخريج ١٢٥٢ حافظ وحافظة لكل القرآن الكريم، بحضور نخبة من الشخصيات العلمية والدينية من داخل العراق وخارجه.





كما أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أطلقت في عام ٢٠٠٩ مشروع الألف حافظ للقرآن للكريم ويعد أول وأضخم مشروع قرآني على مستوى العراق. وعدا الحفاظ المتخرجين هناك المئات من المشاركين في المشروع ما زالوا يواصلون الحفظ بنسب متفاوتة، بعضهم وصل مراحل متقدمة من إكمال حفظ كتاب الله العزيز بالكامل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل علينا كتابه، فجعله فرقاً فرّق به، بين حلاله وحرامه، وميزان قسط لا يجيد عن الحق لسانه، ونور هدى لا ينطفئ عن الشاهدين برهانه، وصلى الله على سيدي وخير من نطق به سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، نحمد الله حمداً يبلغ زنة عرشه، ومداد كلماته، وما أحصاه علمه، وأحاط به كتابه، أن وفق وسدّد الأخوة في دار القرآن الكريم لتربية وتنشئة هؤلاء الفتية والفتيات على حب القرآن الكريم والأنس به والاعتقاد بهديه ورشده، حتى تعلقت قلوبهم به، واسترشدت عقولهم بنهجه واحكامه فاتخذوه مناراً وهدياً لحياتهم، يرتلونّه آناء الليل وأطراف النهار، ويحفظون آياته وأجزاءه بقلوبهم وألسنتهم، متحرّين العمل به في عقيدتهم وسيرتهم وأخلاقهم، حتى اختلط القرآن الكريم بلحمهم ودمهم، راجين من الله تعالى أن يوفقهم. وفي هذا الوقت الذي نحمد الله تعالى ونشكره ونشكر الأخوة والأخوات جميعاً الذين ساهموا في تخريج أكثر من 1200 حافظ وحافظة.

من هذا المكان المبارك، عند مرقد سيد الشهداء عليه السلام، متوكّلين على الله تعالى ونحسن الظن به أنه معنا وسيكون معنا ويمدنا بأسباب التوفيق والتأييد والتسهيل لتخريج عشرة آلاف حافظ وحافظة، نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه رضاه. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

سماحة الشيخ

عبد المهدي الكربلائي



الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى اله الطيبين الطاهرين
السلام عليكم

في رحاب الامام الحسين عليه السلام .. ومن هذه الروضة
المباركة التي خصها الله بالكرامات وقبل عشر سنوات
بدأت رحلة الالف حافظ في اجواء الايمان القرآن لتؤسس
لمشروع سعت دار القرآن الكريم لانجازه .. برعاية كريمة
من العتبة الحسينية المقدسة وبجهود متواصلة من الاخوة
في دار القرآن الكريم والاساتذة والمشرفين .. مستمدين
العون من الله تعالى وبركات جوار سيد الشهداء الامام
الحسين ع.

إن ثمرة هذه الجهود الطيبة والمخلصة والتي توجت
بتخرج اكثر من الف حافظ وحافطة لكل القرآن الكريم
من مختلف محافظات العراق .. (حيث نجتمع اليوم
لنحتفي بهؤلاء الحفظة) .. هو نعمة عظيمة وانجاز كبير

في طريق تطبيق وصية النبي الاكرم لهذه الامة.
اني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي
كتاب الله وعترتي اهل بيتي.
فكان الكتاب حبل الله الذي أمرنا بالتمسك به لتحقيق
مبدأ الاصلاح ..

والذين يمسون بالكتاب ..
الى جانب اهل البيت ترجمان القرآن واهل الذكر الذين
امرنا بالرجوع اليهم فاسالوا اهل الذكر ..
لقد عملت دار القرآن الكريم وعلى مدى اثني عشر عاما
من تأسيسها .. على اداء رسالتها ..
انطلاقا من هذا المكان المقدس ..

الذي نستوحى منه الدروس المعنوية والتضحيات
في سبيل ارساء وتجسيد تعاليم القرآن الداعية الى الخير
والمحبة والسلام ..

وبناء جيل يحمل ثقافة القرآن وأخلاقه لیساهم في البناء
السليم للمجتمع العراقي والاسلامي.

الشيخ حسن المنصوري



كلمة الشورى القرآنية العليا في الجمهورية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
من دواعي الفخر والاعتزاز أن نحضر بين
الأخوة أهل القرآن ونجتمع في بيت الحسين
عليه السلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله (حسين مني وأنا من حسين) الحسين عليه
 السلام يرى من اجتمع هنا من براعم أثمرت
 الشجرة الطيبة هذه البراعم وأزهرت وأينعت،
 استمعنا لهذه التلاوات والإجابات فائقة السرعة
 عن أسئلة الحفظ، نسأل الله تبارك وتعالى أن
 يبارك بهذه الجهود التي بذلت، ما كان الله ينمو.
 بداية هذا المشوار في جلسات صغيرة، ونرى
 الأساتذة أتموا الحجة على العوائل والشباب
 ونسأل الله أن يتوسع المشروع لأكثر عدد، وأنا
 مطمئن أن للحسين عليه السلام سر بهذا الجمع؛
 لأن الحسين عليه السلام كان رأسه على الرماح
 وهو يتلو القرآن الكريم، فهذا العمل عمل
 حسيني نسأل الله أن يجعله عملاً مباركاً للشعب
 العراقي ونحن في الجمهورية الإسلامية سننقل
 ما رأيناه وشاهدناه إلى أهل القرآن وإلى العتبات
 المقدسة في إيران. نسأل الله أن يبارك بكم والله
 ناصركم.

السيد عبد الرسول عبائي



في الحقيقة انا أزور العراق للمرة الأولى عبر دعوة مباركة من العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بدار القرآن الكريم ..

زرت هذه الدار واطلعت على مشاريعها وإنجازاتها فالأمر يثير الإعجاب بالمستويات التي وصل لها هؤلاء الشباب ..

انبهرنا بمهارات حفاظ القرآن الكريم ، فبمجرد ما تعطيه رقم الصفحة يبدأ بتلاوتها وتجويدها وهذا أمرٌ يثير الدهشة والإعجاب ،، ويعتبر إنجاز لا مثيل له ، أقول بصراحة الاهتمام بكتاب الله في العراق شيء غير مسبوق في باقي الدول التي زرناها ..

مشروع الألف حافظ ليس قليلاً بل هذا نتاج أيام وسنين من الجهود المميزة .. وفق الله القائمين على هذا العمل المبارك

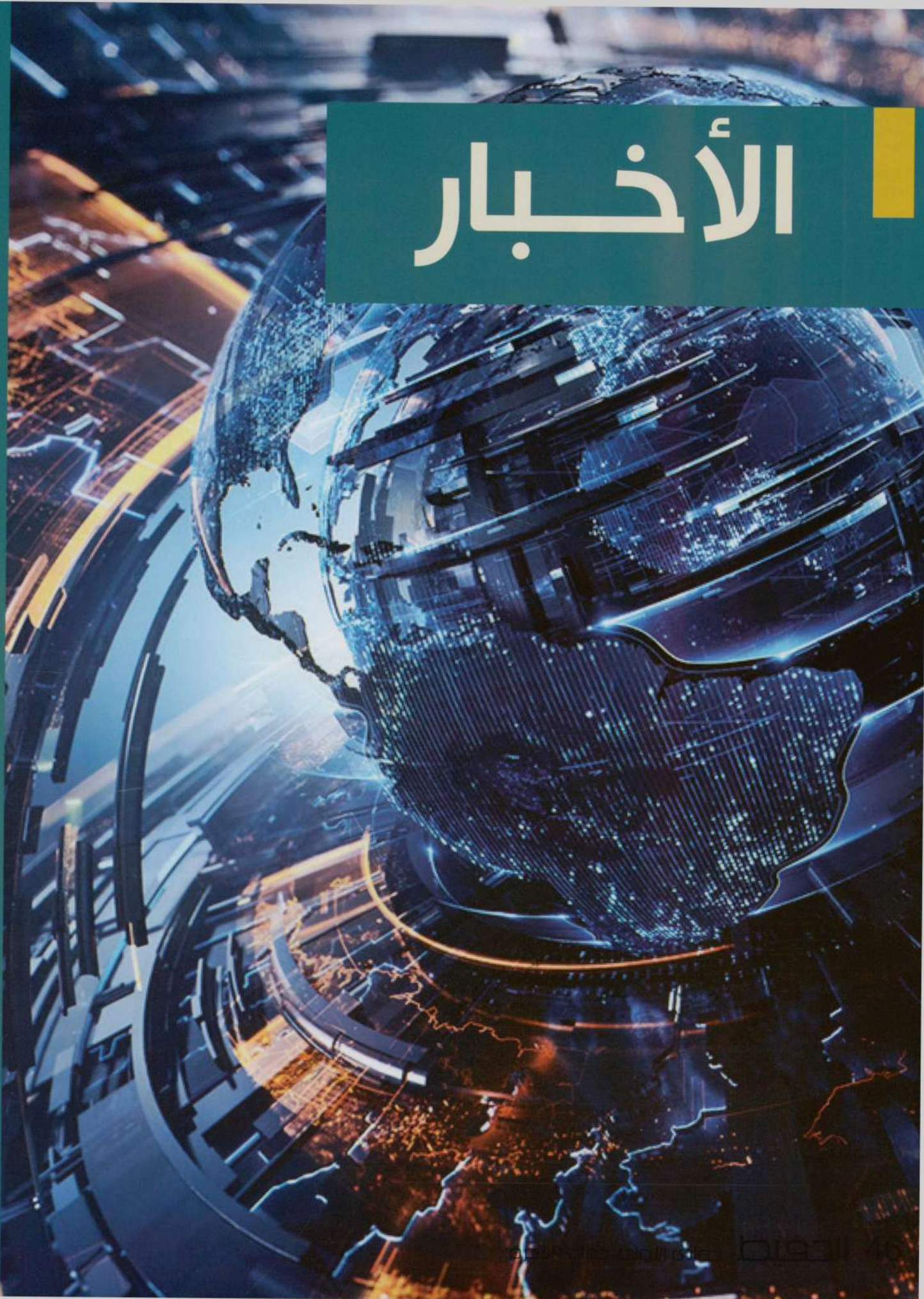
الدكتور الشيخ رفعت علي ديب شيخ قراء بلاد الشام ومستشار وزير الأوقاف السوري للشؤون الدينية والقرآنية لجمهورية العربية السورية / دمشق



حضرنا هذا الحفل الكبير الذي توج فيه ألف حافظ وحافظة لكل القرآن الكريم .. هذا المشروع الجبار والضخم الذي لم نشاهد له نظيراً أدخل الفرح والسرور ليس على قلوبنا فحسب بل على كل الأمة الاسلامية لأنه مشروع يلتقي بالأمة نحو الفلاح ،اليوم دار القرآن الكريم تفتح آفاقها الواسعة جداً ليس للعراق فقط بل للعالم أجمع ..

الشيخ محمد النوري / نائب رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي العراق / الفلوجة

الأخبار

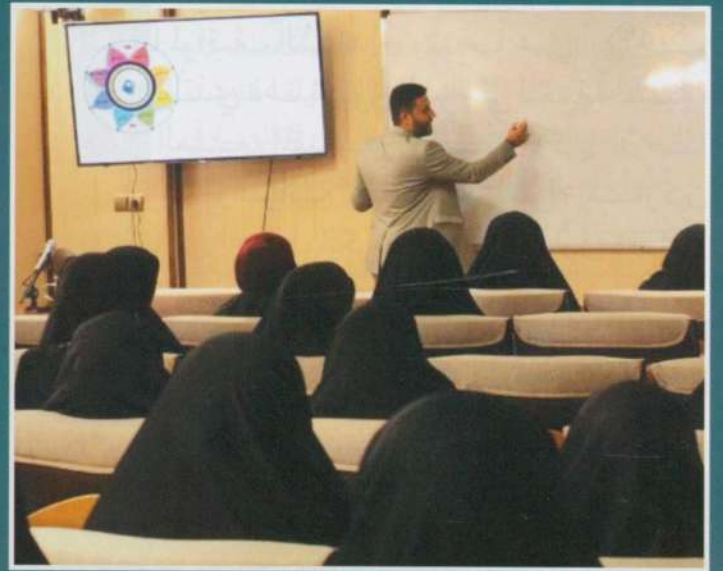


دار القرآن الكريم (فرع قم) يختتم الدورة التطويرية للكوادر التعليمية

صفاء السيلاوي « تضمن منهاج الدورة دروساً نظرية وكذلك ورش تطبيقية تم تقديمها على مدى خمسة أيام بواقع ٢٠ ساعة تدريبية للمجموعة المشاركة التي أشادت بما تضمنتها الدورة من معلومات مفيدة من أجل تطوير مستوى ثقافة الكوادر التدريسية في التعامل مع المتلقي، شاكرين جهود دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ولاسيما فرع الدار في إقامة هكذا دورات تطويرية». هذا وشهد ختام الحفل توزيع شهادات المشاركة وهدايا عينية للمتدربات.

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع قم) دورة تطويرية تحت عنوان: «مهارات الأستاذ الذكي» والتي أقيمت لمجموعة من الكوادر النسوية العاملة في المجال التعليمي.

وأفاد مراسل مركز الإعلام القرآني أن «الحفل الختامي أقيم في «مجمع مصابيح الدجى» التابع للعتبة الحسينية المقدسة بمدينة قم المقدسة بحضور الهيئة المشرفة على فرع الدار والمشاركات في الدورة التي بلغ العدد فيها قرابة ٤٠ أستاذة». وقال مدرب الدورة الاستاذ



دار القرآن الكريم (فرع قم) تقيم دورة تخصصية للكوادر التعليمية من طالبات العلوم الدينية

أطلقت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع قم) دورة تخصصية تحت عنوان: (مهارات التدريس الحديثة) للكوادر التعليمية من طالبات العلوم الدينية.

وقال مسؤول مركز التبليغ الدولي الحافظ منتظر المنصوري: «تقام هذه الدورة بإشراف الأستاذ الجامعي والحوزوي «الدكتور السيد عبد الكريم الحيدري» في «مجمع مصابيح الدجى» التابع للعتبة الحسينية بمدينة قم المقدسة، وقد بلغ عدد المشاركات فيها أكثر من أربعين من جنسيات مختلفة من العراق وإيران وسوريا والجزائر والمغرب وباكستان، فيما تختلف الشهادات الدراسية للمشاركات بين البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه».

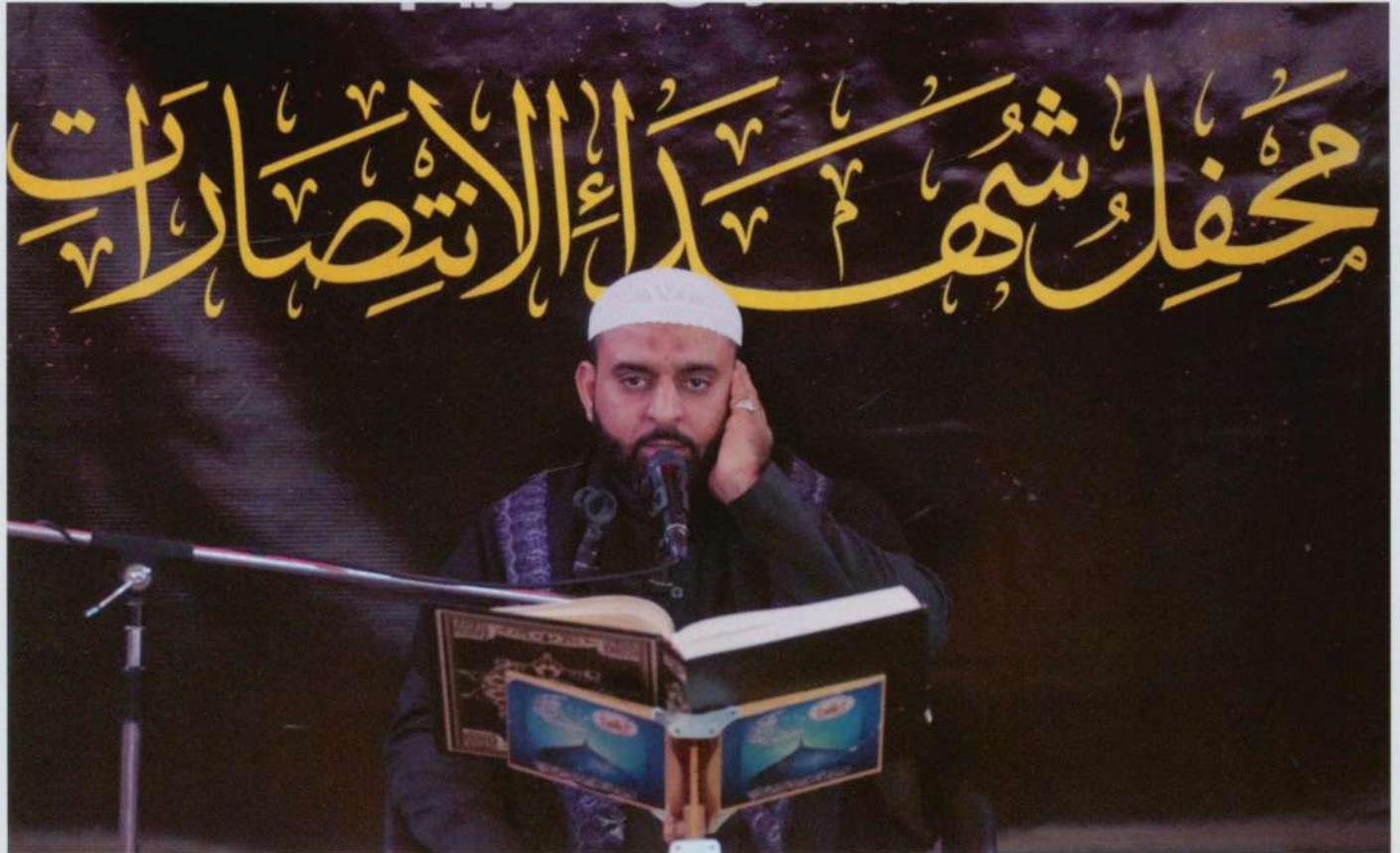


دار القرآن الكريم تنظم محفلاً قرآنياً في الصحن الحسيني الشريف تأييداً لشهداء الانتصارات

شهد الصحن الحسيني الشريف إقامة محفل قرآني نظّمته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تكريماً لشهداء الانتصارات،

وقال مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري، تمشيماً لمواقف الشهداء، وترحمّاً على أرواحهم أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة هذا المحفل الذي دعا المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة لإقامته، مضيفاً حرصنا على مشاركة نخبة من قراء العتبتين المقدستين الحسينية. كما أن هذا النوع من المحافل يشهد حضوراً واسعاً من قبل الزائرين المعزين والقرّائين، يذكر أن القراء المشاركين وهم كل من القارئ الدولي الحاج «أسامة الكربلائي» والقارئ «عادل الكربلائي» والقارئ «فلاح زليف».

واجدر الإشارة إلى أن الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين سبق وأن أقامتا في منطقة بين الحرمين الشريفين مجلس عزاء رسمي ترحمّاً على أرواح شهداء الانتصارات.



دار القرآن الكريم (فرع القرنة) تنظم مسابقة قرآنية لطلبة المدارس



نظمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع القرنة) بمحافظة البصرة المسابقة القرآنية الخاصة بالتلاوة لطلبة المدارس الثانوية في مناطق شمال البصرة. وقال مسؤول فرع الدار في القرنة الاستاذ جواد عبد الكاظم « من أجل تحفيز وتشجيع القراء من فئة الشباب، اقامت دار القرآن فرع القرنة مسابقته القرآنية الخامسة للتلاوة والشعر لطلبة المدارس الثانوية في مناطق شمال البصرة بمشاركة 20 متسابقا يمثلون 11 مدرسة».

وأضاف عبد الكاظم « استمرت مجريات المسابقة ليوم واحد تحت إشراف لجنة التحكيم المتكونة من نخبة من من أساتذة وطلبة مشروع الألف حافظ في قضاء القرنة وفي الختام تم منح الفائزين الشهادات والهدايا العينية».



دار القرآن الكريم تقيم محفل سيد الشهداء القرآني الثالث عشر في محافظة ميسان

تزامناً مع ولادة السيدة زينب عليها السلام، أقامت دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة محفل سيد الشهداء القرآني الثالث عشر في محافظة ميسان بالتعاون مع التجمع القرآني في المحافظة. وقال منسق المحفل القارئ رسول العامري « من اجل تعزيز التواصل بين دار القرآن الكريم والمؤسسات والدور القرآنية في العراق، اقامت الدار محفل سيد الشهداء القرآني الثالث عشر بالتعاون مع التجمع القرآني في محافظة ميسان وسط حضور جماهيري مبارك من ابناء المحافظة».

من جانبه قال مدير التجمع القرآني في المحافظة الاستاذ سجاد الساعدي « نوصل جميل شكرنا الى العتبة الحسينية المقدسة ودار القرآن الكريم بالخصوص على هذه الجهود المباركة في نشر ثقافة القرآن الكريم والتواصل الفعال مع باقي المؤسسات القرآنية العراقية وغيرها».

هذا وابتدأ المحفل بتلاوة عطرة لقارئ التجمع القرآني حسن اسعد بعدها كانت فقرة الحفظ للحافظ سيف مصطفى وهو احد طلبة مشروع الألف حافظ، التي أبدع في استعراض مهارات وفنون الحفظ حيث أجاب على الأسئلة بسرعة ودقة متناهيتين تلتها تلاوة لقراء مئذنة الإمام الحسين عليه السلام القارئ السيد مصطفى الغالبي والقارئ الحاج اسامة الكربلائي







دار القرآن الكريم (فرع سوريا) تحتتم دورة الزهراء الثانية لتأهيل معلمي القرآن الكريم

الدورة بالشكر للقائمين عليها بكلمة القاها ممثلاً عنهم الاستاذ (محمد ملاح) تلتها كلمة إرشادية توجيهية لأستاذ الدورة الاستاذ (علي عبود الطائي) وبعدها كلمة دار القرآن الكريم ألقاها السيد (علي ابو الحسن)، كما كانت هناك فقرة خاصة بالتواشيع لبعض طلبة الدورة. هذا وجرى في ختام الحفل توزيع شهادات المشاركة على المشاركين ومنح هدايا عينية قيمة من حرم الإمام الحسين عليه السلام للطلبة المتميزين في الدورة.



الكريم (فرع لبنان) ومعلمين من مناطق السيدة زينب (عليها السلام) بالإضافة إلى مدن اللاذقية وحمص والشام ((مشيرا الى ان)) الدورة تضمنت دروساً نظرية وأخرى تطبيقية في علوم التجويد وأساليب حفظ القرآن الكريم وبإشراف نخبة من أساتذة دار القرآن الكريم في كربلاء المقدسة.

وأفاد مراسل المركز الإعلامي للدار أن فعاليات حفل الختام ابتدأت بتلاوة عطرة للقارئ (علي حسون) أحد طلاب الدورة وبعدها تقدم طلاب

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع سوريا) دورة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التخصصية الثانية لتأهيل معلمي ومعلمات القرآن الكريم وبالتعاون مع إدارة مقام السيدة زينب (عليها السلام). وقال مسؤول فرع سوريا السيد علي ابو الحسن: «اختتمت دار القرآن الكريم (فرع سوريا) برامجها دورة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التخصصية الثانية بمشاركة ٧٥ معلماً ومعلمة من دار القرآن



القرآن الكريم في خمسة أجزاء وعشرة أجزاء ولكلا الجنسين بمشاركة ٢٥ طالباً وطالبة». وأضاف عبد الكاظم «استمرت مجريات المسابقة الخاصة بالإناث على مدى يومين تحت إشراف لجنة التحكيم المتكونة من نخبة من الحافظات لكل القرآن الكريم والتي أفرزت عن فوز الحافظات «آيات كريم عبد العالي»، «فاطمة محمد عامر»، «آيات علوان جاسب» في فقرة حفظ خمسة أجزاء اما في فقرة العشرة أجزاء فكانت من نصيب الحافظات «وئام سعيد»، «إسراء كريم عبد العالي».

دار القرآن الكريم (فرع القرنة) تنظم مسابقة قرآنية لطالباتها

نظمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع القرنة) بمحافظة البصرة المسابقة القرآنية في حفظ عدد من أجزاء القرآن الكريم لطلبة مشروع الألف حافظ التابع للدار. وقال مسؤول فرع الدار في القرنة الاستاذ جواد عبد الكاظم «من أجل تحفيز وتشجيع الطلبة على مواصلة الحفظ يواصل فرع الدار في (قضاء القرنة) تنظيم مسابقاته ومنها المسابقة القرآنية لطالباته والخاصة بحفظ



الوطنية الثانية الخاصة بالمدارس المؤهلة للمسابقات الدولية والتي أقامها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم ديوان الوقف الشيعي حيث حصلت المتسابقين على المركز الثاني والثالث».

وأضاف الياسري «جاء ذلك عبر تنظيم محفل قرآني تم الاحتفاء من خلاله بتخرج دورة السيدة (تكتم) الخاصة بأحكام التلاوة، حيث تضمن المحفل تلاوات قرآنية وكلمة للأستاذة آلاء ياسين عجم تحدثت فيها عن نشاطات الفرع وكلمة لمسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري التي شكرت فيها الإدارة والكادر التدريسي والطلبة وأولياء الأمور، تلتها فقرة موشح لحافظات الدار، بعدها كانت مسرحية لأطفال مركز زينة الحياة القرآني للطفل بعنوان البسملة والشيطان».

دار القرآن الكريم (فرع بابل) يحتفي بطالباته الفائزات في المسابقات الوطنية

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع بابل) حفلاً احتفاءً بتخرج دورة السيدة (تكتم) لأحكام التلاوة وتكريماً لطالباته الفائزات في المسابقات القرآنية الوطنية.

وقال مسؤول فرع الدار السيد معاد الياسري «نظم فرع الدار في بابل حفل تكريمي للطالبات الفائزات في مسابقة «المؤمل لإحياء الكتاب» في تفسير ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم والفائزات في مسابقة حفظ خطبة الإمام الحسين (ع) والفائزات في المسابقة



دار القرآن الكريم ينظم دورة تخصصية لنخبة من كوادره التعليمية النسوية

وبإشراف الاستاذ المقرئ علي عبود الطائي». وأضافت المطوري» تشارك في هذه الدورة (٢٥) معلمة من كوادر مقر الدار وعدد من ممثلات فروعها في المحافظات «مشيرة إلى أن» هذه الدورة تتمتع بالأهمية البالغة كونها تقام بالمستوى التخصصي المتقدم ولأن علم التجويد هو المدخل لعلو القرآن الكريم في كيفية قراءته على الوجه الصحيح أحكاماً ونطقاً لا حنّ فيه».

نظم المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة تخصصية في علم التجويد لنخبة من الكوادر التعليمية والتي احتضنها مقر الدار بمدينة كربلاء المقدسة. وقالت مسؤولة المركز القرآني أمل المطوري» تواصل دار القرآن الكريم برامجها التطويرية لكوادرها التعليمية حيث نظم المركز القرآني النسوي دورة في علم التجويد لنخبة من معلماته



دار القرآن الكريم (فرع لبنان) يستقبل طلبة نادي القرآن الكريم



استقبلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فرع لبنان طلبة نادي القرآن الكريم في بلدة عبا لاطلاعهم على الأنشطة القرآنية للفرع.

وقال مسؤول فرع الدار في لبنان السيد علي ابو الحسن « يتابع فرع الدار في لبنان أنشطته وفعالياته القرآنية في مختلف القرى والبلدات اللبنانية والتعاون مع المؤسسات القرآنية لتفعيل الدورات التعليمية لمختلف الفئات العمرية».

واضاف ابو الحسن «وبعد زيارة الى بلدة عبا بمحافظة النبطية والاطلاع على برامج نادي القرآن الكريم فيها، تم الاتفاق على التعاون المشترك وإشراف دار القرآن الكريم على الدورات القرآنية لتحفيز الطلبة والبالغ عددهم 150 طالبا « مشيرا الى ان « عدد من أعضاء الوفد تمت استضافتهم في الدار وإقامة عدد من الفعاليات القرآنية تخللتها فقرات متنوعة خاصة بالأطفال».

دار القرآن الكريم تحرز المراكز الاولى في المسابقة الوطنية لطالبات المدارس

أحرزت طالبات المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مراكز متقدمة في المسابقة لطالبات المدارس الثانوية الوطنية الثانية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته الخاصة بطالبات المدارس.

وقالت مسؤولة المركز القرآني أمل المطوري: « تحت شعار (تمثيل العراق شرف لنا) أقام المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي المسابقة الوطنية لطالبات المدارس الثانوية بنسختها الثانية وبالتعاون مع معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية



المقدسة في النجف الأشرف». وأضافت المطوري «تمثلت مشاركة دار القرآن الكريم في هذه المسابقة بـ 9 حافظات برفقة عشرات الحافظات من جميع محافظات العراق، حيث كان لدار القرآن الكريم الحظ الأوفر في النتائج بعد ما أفرزت لجنة التحكيم فوز طالبات مشروع الالف حافظ كلاً من الحافظة (تبارك علي لفته) في بابل بالمركز الثاني والحافظة (دعاء ميثم عبد) بالمركز الثالث ليمثلن العراق في المسابقات الدولية .

دار القرآن الكريم (المركز النسوي فرع بغداد) تقيم ندوة ثقافية تحت عنوان (الزهراء عنوان التربية والتعليم)

تزامناً مع ذكرى رحيل السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (المركز النسوي فرع بغداد) ندوة ثقافية تحت عنوان (الزهراء عنوان التربية والتعليم) وذلك في مقر الفرع في مدينة الزعفرانية. وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري «تواصل دار القرآن الكريم انشطتها وفعاليتها المتزامنة مع مناسبات اهل البيت عليهم السلام حيث اقام المركز النسوي التابع لفرع الدار في بغداد (منطقة الزعفرانية) ندوة بعنوان (الزهراء عنوان التربية والتعليم) باستضافة الخطيب الحسيني سماحة السيد علي الطالقاني». هذا وابتدأت الندوة بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها القارئ عادل رسم وبعدها كلمة لمسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري فيما كانت محاضرة ثقافية ألقاها خطيب المنبر الحسيني السيد



إيرانية تحفظ القرآن الكريم وترجمته الفارسية خلال 110 أيام

استطاعت الطالبة الإيرانية زهراء برزكران تحفظ جميع آيات القرآن الكريم وترجمتها الفارسية خلال 110 أيام وبهذا فهي تسجل رقما قياسيا في الحفظ.

وتقول زهراء الطالبة في الصف التاسع انها شاركت مع زميلاتها في برنامج لحفظ القرآن أقيم في دار القرآن واستطاعت حفظ آيات القرآن الكريم وترجمتها الفارسية خلال 110 أيام وان زميلاتها حفظن 15 جزء خلال هذه المدة الزمنية.



كلمات مضيئة

◆ كلامهم نور

إشارات القرآن (١)

ورد عن أئمة الهدى ما يلي:

١- الإمام الصادق (عليه السلام): إن الله

بعث نبيه بإياك أعني واسمعي يا جاره.

٢- عنه (عليه السلام): نزل القرآن بإياك

أعني واسمعي يا جاره.

٣- عنه (عليه السلام): ما عاتب الله نبيه

فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل

قوله: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ

إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ عنى بذلك غيره.

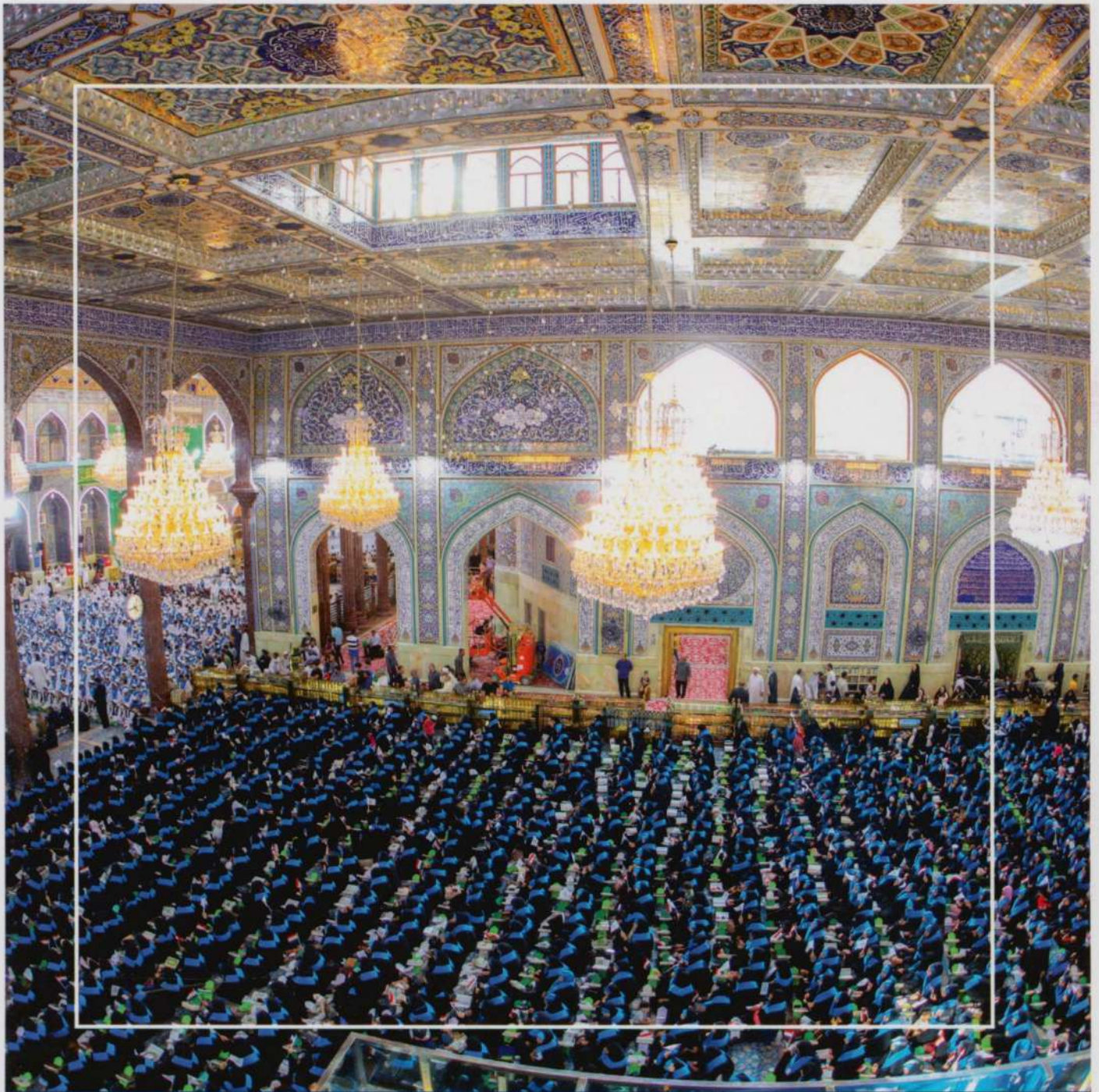
٤- الإمام الرضا (عليه السلام) - في قوله

تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾ هذا مما

نزل بإياك أعني واسمعي يا جاره.

وكذلك قوله عز وجل: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ

لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾.



(00964) 7804357424 - (00964) 7602281147 - (00964) 7803149516

www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeedh@dar-alquran.org